نعزي ولي العصر والزمان «عج» وولي امر المسلمين والامة الاسلامية بوفاة الرسول الاكرم «ص» وحفيديه الامامين المجتبى والرضا «عليهما السلام»


# كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٢٩٧٧، السنة السابعة عشرة، الخميس ٢٧ صفر ١٤١٨هـ/١٢ تير ١٣٧٦هـ ش ٣ تموز ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال


في اطار التسهيلات الجديدة التي يقدمها للمشمولين بمظلة الضمان الاجتماعي

**البنك العمالي يقوم ببناء (١٠) آلاف وحدة سكنية للعمال والمتقاعدين في البلاد**

على الصفحة الثالثة

تركيا ما بعد اربكان

**حكومة مصالحة.. أم ولادة قيصرية؟**

على الصفحة الثانية

من خلال مراجعها ومؤسساتها الرسمية وغير الرسمية ..

## ايران تطالب الامة الاسلامية بالتحرك الجاد والرد العملي على الوقاحة والصلف الصهيوني

■ مجلس الشورى الاسلامي: لو ان البلدان الاسلامية قامت برد فعل مناسب حيال القرار الاميركي بتهويد القدس لما تجرأت اسرائيل على هذه الاساءة المشينة

قم المقدسة / ارنا: اصدر آية الله العظمى فاضل لنكراني امس الاربعاء بيانا شجب فيه الاجراء الصهيوني القذر في التعرض لقدسية ومكانة الرسول الاكرم محمد (ص).

وجاء في البيان بأنّ اليهود الغاصبين والصهاينة المجرمين ارادوا من وراء عملهم القبيح هذا الوصول الى اغراضهم المشؤومة وعلى رأسها محو وانهاء الاسلام.

وأهاب آية الله العظمى لنكراني بمساعي العالم بالوقوف على حقيقة الصهيونية (العار) اكثر فاكثر ودعا الامة الاسلامية الى الاتحاد والتضامن حتى ابادتها (اسرائيل) الغاصبة.

كما طالب ابناء الشعب بعدم السكوت حيال هذه الحركة الصهيونية الوقحة، وان لا يدّخروا وسعا للقضاء على هذه الحكومة المحتلة.

من جهة اخرى ندد مجلس الشورى الاسلامي في بيان له بالاجراء الصهيوني المشين ضد المقدسات الاسلامية والذي شكل اساءة للرسول الاكرم «ص» وتحديا صارخا لمشاعر المسلمين.

وجاء في البيان: ان الكيان الصهيوني تجاوز حدود الاحتلال العسكري واجراءاته السياسية الظالمة واخذ

البقية على الصفحة ٦

### الرئيس رفسنجاني يصدر توجيهاته الى السفراء المعتمدين في دول الخليج الفارسي بشأن تعزيز العلاقات الثنائية

طهران/ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية يوم امس الاربعاء لدى استقباله سفراء ايران المعتمدين لدى دول الخليج الفارسي، اكد على السياسة الثابتة والمبدئية للجمهورية الاسلامية والمبتنية على اساس اقرار الامن والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي، مشيرا الى ان تعزيز امن المنطقة والمحافظة عليه هو من مهمة جميع الدول المطلة على الخليج الفارسي . وان التواجد العسكري للدول الاجنبية في المنطقة وبحجج واهية يخل في امن واستقرار المنطقة.

وافاد تقرير دائرة الاخبار والمعلومات في رئاسة الجمهورية بأن السيد رفسنجاني اعتبر توسيع التعاون المتعدد الجوانب مع دول جنوب الخليج الفارسي بأنه من اولويات السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية.

هذا وابدى السيد رئيس الجمهورية توجيهاته القيمة في مجال تطوير وتعزيز العلاقات مع الدول الجارة في منطقة الخليج الفارسي. وحضر اللقاء الدكتور ولايتي وزير الخارجية وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية.

مستقبلا سفيريهما كلاً على انفراد في طهران

### رئيس الجمهورية يعرب عن استعداد ايران لتوسيع اطار التعاون الشامل مع اوكرانيا وبروناي

طهران/ارنا: استقبل رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني يوم امس الاربعاء السيد فلاديمير بوتياغا سفير اوكرانيا الجديد لدى طهران.

وخلال تسليم اوراق اعتماده للرئيس رفسنجاني وصف السفير الاوكراني الجديد مستوى علاقات التعاون بين ايران واوكرانيا بانه جيد، واكد على دعم بلاده لتنمية العلاقات مع دول منطقة الشرق الاوسط خاصة الجمهورية الاسلامية.

واشار السفير الاوكراني الى اهمية التعاون الثنائي والثلاثي بين اوكرانيا وايران وتركمنستان وقال: ان تنمية التعاون من شأنه ان يؤدي الى ترسيخ العلاقات بين دول المنطقة.

واكد سفير اوكرانيا ضرورة تعزيز اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين في اطار منظمة التعاون الاقتصادي /اكو/ وسائر المنظمات الدولية واعتبره عاملا هاما في تطوير التعاون الاقليمي والعالمي.

واشار السيد بوتياغا الى استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع ايران في مجالات النفط والغاز والصناعات المختلفة.

هذا وافاد تقرير دائرة الاخبار والمعلومات في رئاسة الجمهورية بان السيد هاشمي رفسنجاني رحب من جانبه بزيادة حجم التبادل والتعاون الثنائي مع اوكرانيا وخصوصا في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

وقال: ان الجمهورية الاسلامية على استعداد لتوسيع تعاونها مع اوكرانيا وفي المجالات المختلفة.

واعتبر السيد رفسنجاني عبور خط انابيب النفط والغاز الايراني الى اوروبا الشرقية عبر اوكرانيا ارضية جيدة للتعاون الثنائي وخطوة قيمة ومهمة في علاقات البلدين.

الى ذلك افاد تقرير رئاسة الجمهورية بان السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية استقبل امس الاربعاء السيد حاجي عبد المعطي سفير بروناي في طهران، وذلك بمناسبة انتهاء مهام عمله.

ووصف سفير بروناي الانجازات التي تحققت طوال مدة مسؤوليته في ايران بانها كانت قيمة وايجابية، واعتبر زيارة كبار مسؤولي البلدين الى البلد الاخر بانها نقطة تحول في العلاقات الثنائية.

من جانبه اعرب السيد رفسنجاني عن سروره للتعاون البناء والعلاقات الجيدة التي تربط البلدين، واعرب عن امله بتوسيع التعاون واطر العلاقات الودية بين البلدين اكثر فاكثر.

مشددا على عزم طهران في توثيق الروابط مع القارة السوداء

### وزير الخارجية يبدأ الاسبوع القادم رحلة تقوده الى ١٧ بلدا عربيا وافريقيا

طهران/ارنا: سيبدأ الدكتور ولايتي وزير الخارجية الاسبوع القادم رحلة تقوده الى ١٧ بلدا عربيا وافريقيا يسلم خلالها رسائل دعوة من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى قادة هذه الدول للمشاركة في اجتماع قمة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والذي سينعقد في كانون الاول القادم في طهران.

واضاف د. ولايتي في حديث نشرته صحيفة ايران ديلي الناطقة بالانكليزية في طهران ان الجولة ستكون كذلك ردا على دعوات مكررة تلقاها من الدول الافريقية وستكون تونس المحطة الاولى في هذه الجولة وسيشارك خلالها في اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة.

واشار الى اهمية التمثيل الافريقي في مجموعة منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تشكل نصف الدول الاعضاء.

واضاف: لايران قواسم مشتركة كثيرة مع الدول الافريقية التي تشكل ثلث بلدان عدم الانحياز في العالم كما ان الدول الافريقية ضمن الدول النامية التي تشدها رغبة لتوسيع وتعميق علاقاتها مع ايران الاسلام وذلك برغم ضغوط بعض القوى الغربية.

وتطرق د. ولايتي الى المعارض الايرانية في كافة ارجاء القارة الافريقية والاقبال الواسع عليها وقال: ان حجم التعاون الاقتصادي مع دول القارة قد تطور بشكل ملحوظ خاصة خلال السنوات القلائل الماضية وارتفع عدد السفارات الايرانية في هذه القارة الى الضعف مقارنة بما قبل الثورة كما جرى بالمقابل افتتاح المزيد من السفارات الافريقية في طهران ولايران الاسلام حضور سياسي فعال في افريقيا سمح لها بالوساطة في معالجة بعض مشاكل الدول كما لها حضور هندسي وتقني في اطار الاهداف والمصالح المشتركة.

هذا وسيزور الوزير الدول التالية سورية ثم تونس وغامبيا وغينيا بيساور وغينيا كوناكري ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتوغو وبنين ونيجريا والتشاد والكامرون والغابون وموزامبيق وكومور وجيبوتي.

### استدعاء سفير اذربيجان في طهران الى وزارة الخارجية

طهران/ارنا: استدعت وزارة الخارجية الايرانية امس الاربعاء، سفير جمهورية اذربيجان لدى طهران اثر التقارير الواردة بشأن الوضع السيء لسجون اذربيجان وما يعانيه الرعايا الايرانيون هناك. حيث سلم مدير شؤون الدول المشتركة المصالح في الوزارة السفير الاذري مذكرة احتجاج بهذا الشان.

وتم التاكيد في اللقاء على توفير الشروط اللازمة للسجناء الايرانيين استنادا للمعاهدات الدولية.

من جانبه، ايد السفير الاذري علي يار صفرلي الوضع السيء لسجون بلاده معللا ذلك الى الاوضاع الاقتصادية السيئة.

كما وعد بابلاغ حكومته احتجاج الجمهورية الاسلامية الايرانية.

### رئيس الجمهورية يقدم دعما ماليا لاكاديمية العلوم وعدد من المراكز الدينية في البلاد

طهران/ارنا: قدم السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية دعما ماليا لاكاديمية العلوم مقداره (٤٠٠) مليون ريال وذلك بهدف تنمية وتامين النفقات اللازمة لهذه الاكاديمية.

وكان رئيس الجمهورية قد قدم في عامي (١٩٩٥) و (١٩٩٦) دعما ماليا الى هذه الاكاديمية للغرض ذاته، مقداره (٣٠٠) مليون ريال.

كما خصص سيادته مبلغا مقداره (١٢٠) مليون ريال لدعم اربعة مراكز دينية في البلاد وسيتم رصد (٧٠) مليون ريال منها لبناء مسجد في مجمع امام في مدينة تفرش و (١٠) ملايين ريال لاكمال بناء مسجد المهدي(عج) في مدينة قرجك و (٢٠) مليون ريال لتوسيع مسجد في قرية «فردو» و (٢٠) مليون ريال لاعادة بناء مسجد بني «هاشمي» في شارع الشهيد «نامجو».

وقام السيد هاشمي رفسنجاني، ايضا بتخصيص (٥٠) مليون ريال لاكمال بناء الحوزة العلمية في قائم شهر و (٢٠) مليون ريال لبناء حوزة علمية في مجمع انديشه.

مستقبلا مساعد الخارجية اليمنية..

### د. ولايتي: العلاقات الايرانية ـ اليمنية متينة ومتجذرة

المبعوث اليمني: الرئيس علي عبدالله صالح سيشارك في قمة طهران الاسلامية

طهران/ارنا: انتقد الدكتور ولايتي وزير الخارجية بشدة يوم امس الاربعاء لدى استقباله السيد غالب علي جميل مساعد وزير الخارجية اليمني للشؤون السياسية انتقد اجراءات الكيان الصهيوني الاستيطانية والاستهتار بالمقدسات الاسلامية وقال ان التحرك الصهيوني هذا وجه صفعة اخرى لمسيرة مسمى بعملية السلام في الشرق الاوسط واظهر لاولئك الذين كانوا يعلقون الامال على هذا السراب ماهية وحقيقة (الصلح) الذي يريده الكيان الصهيوني.

واعتبر الدكتور ولايتي العلاقات الايرانية اليمنية بانها متينة ومتجذرة

البقية على الصفحة ٦

### رئيس وزراء ليتوانيا يؤكد رغبة بلاده في تعزيز التعاون مع ايران

طهران/ارنا: اعلن السيد «كديمي ناس واكنوراس» رئيس وزراء ليتوانيا يوم امس الاول الثلاثاء خلال استقباله سفير ايران المفوض لدى هذا البلد اعلن رغبة بلاده في توسيع التعاون مع ايران في المجالات النفطية وغير النفطية.

كما اكد رئيس وزراء ليتوانيا اهمية تبادل الوفود في توثيق العلاقات الثنائية وقال بان بلاده ستقدم قريبا سفيرها المفوض لدى طهران.

من جانبه اشار السيد محمد طاهري سفير ايران لدى بولندا ، السفير المفوض لدى ليتوانيا، خلال كلمة له الى التشابه الموجود بين الثورة الاسلامية في ايران وانتفاضة الشعب الليتواني واعلن استعداد ايران للتعاون مع ليتوانيا في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية.

واشار الى افتتاح خط سكك حديد (مشهد ـ سرخس ـ تجن) والذي حول ايران الى جسر اتصال بين شرق آسيا وغرب اوروبا معربا عن امله بان تتمكن ليتوانيا من الاتصال بدول آسيا الوسطى وشرق آسيا عبر الطريق المذكور.

في محل وقوع الجريمة النكراء

### اليوم.. احياء الذكرى السنوية التاسعة لاسقاط البحرية الامريكية المعتدية طائرة الايرباص الايرانية

طهران/ارنا: ستقام اليوم الخميس وفي محل سقوط طائرة الـ «ايرباص» مراسم احياء الذكرى السنوية التاسعة لضحايا الهجوم الاميركي الغادر على الطائرة الايرانية المدنية.

حادثة الثاني عشر من تير (تموز عام ٨٨) وباسقاط طائرة نقل الركاب الايرانية في مياه الخليج الفارسي، وثيقة مؤلمة تجسد الارهاب الحكومي لامريكا، وهي تدعو الضمائر الحية والتواقة لبسط العدل في العالم، الى ادانة مسببي هذه الفاجعة، والضغط من اجل تقديمهم للمحاكمة في ساحة العدالة الانسانية.

من جهة اخرى ادانت مؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس في بيان لها حادثة سقوط طائرة الـ /ايرباص/ في (١٢) تير من عام ١٣٦٧ معتبرة ذلك نموذجا صارخا للارهاب الحكومي والدولي . داعية الى تخليد ذكرى ضحايا هذه الجريمة البشعة.

وجاء في جانب من البيان: ان الامريكيين القساة قاموا قبل تسعة اعوام وعبر بذلهم الدعم الواسع والمباشر للنظام البعثي المعتدي بارتكاب اكبر جريمة ضد البشرية في العالم.

واسفر هذا الحادث الدموي عن مقتل (٢٩٠) شخصا من المدنيين الابرياء بصواريخ البارجة الامريكية «فينسنس» في الخليج الفارسي.

واثبتت امريكا باقترافها هذه الجريمة ـ برغم الادعاءات الواهية والبعيدة عن الواقع ـ انها لازالت اكبر دولة ارهابية في العالم وبؤرة التوتر في المنطقة والعالم.

ودعا البيان جميع المحافل الدولية ووسائل الاعلام العالمي وجميع الضمائر الحية ودعاة حقوق الانسان الى ادانة مرتكبي هذه الجريمة النكراء وفضح الوجه الكريه لامريكا مجرمة القرن، لدى الرأي العام العالمي.

### صحيفة ماليزية: آن الاوان لتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني

كوالالامبور/ارنا: كتبت صحيفة «نيواستريتزتايمز» الصادرة في ماليزيا : اذا كان هناك نظام واحد في العالم يستحق الحظر والعزل فهو الكيان الغاصب للقدس.

واضافت: ان الحكومة والكونغرس الاميركي الذي يخضع لنفوذ اللوبي الصهيوني يسعيان وعبر دعمهما الكيان الصهيوني الى شل الحياة الاقتصادية للشعب الفلسطيني.

ومضت الصحيفة للقول: ان الصهاينة وعبر فرضهم الحظر الاقتصادي على الشعب الفلسطيني في القدس الشريف وباقي المدن الفلسطينية يسعون الى القضاء على امل الفلسطينيين بالحياة الطبيعية.

واوضحت بان على البلدان التي التزمت الصمت ازاء دعم الحكومة الاميركية للصهاينة وقرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية الى القدس عليها ان تخجل من الفلسطينيين الذين يرزحون تحت نير الظلم في الاراضي المحتلة.

واكدت انه آن أوان تحرير فلسطين من قبضة الكيان الصهيوني.

### في مهرجان احتفالي بهيج بطهران

# ارباب الصناعة يكرمون رائد البناء والاعمار لجهوده في تحديث وتطوير القاعدة الصناعية للبلاد

*** نحن نخطط لكي يحتل الانتاج الصناعي ٨٠٪ من حجم الصادرات**

*** تشكل السلع الصناعية الان نصف صادرات البلاد وعلامة المواصفات الدولية شملت ٤٧٠٠ سلعة**

طهران / ارنا: اقام ارباب العمل واصحاب الصناعات مهرجانا احتفاليا بهيجا في احدى صالات مجمع الحرية الرياضي الذي يتسع لاثني عشر الف شخص تكريما للرئيس رفسنجاني وتقديرا لخدماته وجهوده المخلصة لدفع عجلة البلاد الاقتصادية وتفعيل الحركة الصناعية ووضعها في المسار الصحيح خلال السنوات الثماني الماضية.

وقال الرئيس رفسنجاني، وسط عاصفة من الهتاف بحياة الثورة وروادها وقائدها ورائد حركة الاعمار: ان منجزات حركة الاعمار في قطاع الصناعة تفصح بابلغ بيان ان مستقبلا زاهرا امامنا وان افاق تصنيع ايران حتى العام ٢٠٢٠ ستكون اكثر ازدهارا وتألقا من الحاضر.

وفي الحقيقة يوم يتحرر اقتصادنا من الاعتماد على مبيعات النفط الخام ويتحول النفط الى سلع مصنعة وانتاجية في الداخل فان الهيكل الصناعي في البلاد سيختلف عن الحاضر.

ونحن نخطط لكي يحتل الانتاج الصناعي ٨٠ بالمئة من حجم الصادرات ونحن نحسب الكثير على الصادرات الصناعية ونأمل وبهمة العاملين في القطاع الصناعي بلوغ هدفنا المنشود.

واشار الى معدل النمو الصناعي والبالغ ٨ بالمائة وقال: نحن سنكون قد وفرنا جميع محفزات الطفرة الصناعية في حال انتاج جميع الخامات اللازمة في الداخل وزيادة الانتاج في حقل الفولاذ والالمنيوم والنحاس والقصدير والبتروكيمياويات.

واضاف: ان نشاط الحقل الزراعي محكوم بقلة مياه الامطار والامر ينسحب كذلك على تربية الماشية لهذا فان مجالات التنمية مفتوحة في القطاع الصناعي الذي يمكنه ان يستوعب جميع الاستثمارات مهما كانت ضخمة وبمردود عال ولحسن الحظ فان اصحاب الصناعة في بلادنا قد ادركوا هذه الحقيقة.

ففي السنوات الاوائل للخطة الخمسية الاولى كنا نشعر بالضيق لقلة في العملة الصعبة وقد زالت هذه المشكلة واصبح العرض والطلب هو الميزان لتقدير فوائد انتخاب المشروع الاقتصادي وحاليا فان السلع الصناعية تشكل نصف السلع المصدرة وعلامة المواصفات الدولية شملت ٤٧٠٠ سلعة

وحركتنا الصناعية تسابق الزمن لنيل شهادة (ايزو ٩٠٠٠) العالمية.

ونحن نملك الطاقة الرخيصة والاسواق المناسبة العالمية والاقليمية وجميع مستلزمات تنمية الحركة الصناعية بوتائر عالية وتبقى همّة وحماسة الصناعيين لاستثمار كل هذه العوامل المشجعة على احسن وجه.

واعرب الرئيس عن تقديره لحضور المرأة الايرانية العاملة بجانب الرجل في الحقل الصناعي.

وقال: الحركة الصناعية اراها تمضي بسرعة في طريق التقدم وانا اتلمس معاني الاعمار والانتاج وارتقائه كماً وكيفاً في نشاط رواد التصنيع.

واضاف الرئيس: يوم توليت المسؤولية وبعد ان خمدت نيران المدافع وجدت القطاع الصناعي يراوح مكانه برغم القابليات العالية، وكان بحاجة الى من يرفده الى الامام بجدية بالغة، ففعالية المصانع كانت تعتمد في توفير المواد الاولية على الخارج وكانت بحاجة الى تحديث وبحاجة الى همة عالية لتحريك دواليبها..

فكان التعاون الوثيق بيننا وبين ارباب الصناعة طوال سنوات الخطة الخمسية الاولى وسعينا كثيرا لتنشيط الحقل الزراعي المرتبط انتاجه بالكثير من المصانع وكانت النتيجة عالية.

هذا وقد حضر المهرجان وزراء الصناعة والمواصلات والبريد والهاتف ومجموعة من نواب المجلس وتحدث المهندس نعمت زاده وزير الصناعة في المهرجان قائلا: في الخطة الخمسية الاولى كان عدد الاحياء الصناعية ٨١ حيا، ارتفع عددها حاليا الى ٢٣٠ حيا.

كما تم خلال الفترة المذكورة استثمار (٥) آلاف مليار ريال لبناء ٢٦٠٠ مشروع صناعي كبير وصغير ويجري العمل حاليا في انجاز ٨٠٠٠ مشروع صناعي. ولا توجد في البلاد منطقة لم تشهد ازدهارا في الحركة الصناعية.

اما انتاج السلع الضرورية فقد حطم الارقام القياسية في ارتفاع الانتاج مثل:

الاسمنت ٥٠٪.
الاواني الخزفية ٢٥٠٪.
الاطارات ١٦٠٪.
الورق ١٤٠٪.
السيارات ٥٠٠٪.
الزجاج ٥٠٪.
السمن ٦٢٪.
المصابيح ١٠٠٪.
التلفزيون الملون ١٠٠٠٪.

اما قيمة السلع المصنعة والمصدرة فقد ازدادت من ٧٥ مليون دولار عام ١٩٨٩ الى ١٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وسيرتفع حجم الصادرات الصناعية من ١٠ بالمائة حاليا الى ٧٠ في المائة.

وقدم المهندس نعمت زاده في هذا الاحتفال ونيابة عن ارباب الصناعة لوح التقدير الى الرئيس هاشمي رفسنجاني. كما وقدمت رابطة الصناعيين الايرانيين تمثالا يجسد النهضة الصناعية في البلاد.

## أخبار قصيرة

### خاتمي يبعث رسالة جوابية الى كبير اساقفة الارمن في العالم

طهران / ارنا: بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية المنتخب برسالة جوابية الى كبير اساقفة الارمن في العالم ردا على برقية التهنئة التي وجهها له بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية.

واعرب السيد خاتمي في رسالته عن أمله في أن يتم تمهيد أرضيات تقارب أتباع الأديان الالهية في ظل تعاليمها الانسانية.

### اكثر من ١٢ الف سائح اجنبي يزورون مدينة استارا

استارا / ارنا: زار ١٢ الفا و٧٥٣ سائحا اجنبيا خلال الربع الاول من العام الايراني الحالي مدينة استارا بشمال غربي البلاد.

وقال السيد عبدالرضا بي آزار قائم مقام استارا امس الاربعاء لمراسل (ارنا): ان اكثر السياح قدموا من جمهورية أذربيجان.

واشار الى المشاريع السياحية التي يجري الآن تنفيذها في مدينة استارا والتي ستساعد في المستقبل على نمو حركة السياحة في هذه المدينة.

### صحيفة يابانية: العلاقات بين طهران والرياض ماضية نحو التنامي

طوكيو / ارنا: قالت صحيفة يابانية: ان الروابط بين ايران والسعودية ماضية نحو التنامي.

واضافت صحيفة ماينجي امس الاربعاء: ان زيارة المبعوث الخاص للعاهل السعودي الملك فهد لايران وتسليمه رسالة للرئيس رفسنجاني توكد هذا الأمر.

كما أشارت الصحيفة الى الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي الى الرياض الشهر الماضي والدعوة التي سلمها للملك فهد للمشاركة في موتمر القمة الاسلامية القادم في طهران.

### رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الايرانية ـ الصينية يهنىء نظيره الصيني

طهران / ارنا: بعث رئيس الجانب الايراني في مجموعة الصداقة البرلمانية الايرانية ـ الصينية الدكتور السيد طه هاشمي الى نظيره الصيني السيد مينغ ليان كن، ببرقية تهنئة بمناسبة عودة هونغ كونغ الى الصين.

وجاء في جانب من البرقية: اتقدم وكافة اعضاء مجموعة الصداقة البرلمانية الايرانية ـ الصينية في مجلس الشورى الاسلامي اليكم ولزملائكم في مجموعة الصداقة باسنى التهاني بمناسبة انتهاء السيطرة الاستعمارية البريطانية على جزء من ارض الصين الكبيرة.

واشار تقرير الدائرة العامة للشوون الثقافية والعلاقات العامة الى انه جاء في البرقية ايضا: انا نشاطركم الفرح بهذه المناسبة حيث افل ضوء الاستعمار.

## تأسيس ١٠ شركات تعاونية جديدة في جرجان وكنبد

جرجان / ارنا: صرح رئيس دائرة التعاون في جرجان وكنبد بانه سيتم تاسيس (١٠) شركات تعاونية انتاجية وخدماتية خلال العام الجاري. وبرأسمال اولي يقدر بأكثر من (٦٤٩) مليون ريال.

وقال السيد ابو القاسم سليماني يوم امس الاربعاء بان هذه الشركات تمارس نشاطها في مجال الصناعات الغذائية والخشبية واللوازم والمعدات الزراعية وانتاج بعض الانابيب. مضيفا بان عدد اعضاء الشركات التعاونية الحديثة التأسيس بلغ (٨٨٠) شخصا.

هذا وتمارس (٦٠٦) شركات تعاونية وانتاجية وخدماتية في منطقة جرجان وكنبد نشاطها برأسمال يقدر باكثر من ٣٧٥ر١ مليار ريال.

كما ان ٩٧ الف شخص من سكان هذه المنطقة هم اعضاء في الشركات التعاونية، من مجموع سكان المنطقة والبالغ عددهم ٤٠٠ر١ مليون نسمة.

## احداث (٤) احياء صناعية في محافظة خوزستان

اهواز / ارنا: تم تخصيص (٧) مليارات ريال من الاعتمادات الخاصة بزيارة قائد الثورة الاسلامية الايرانية لمحافظة خوزستان لانشاء (٤) احياء صناعية وتكميل حيين في (شوش) و(بهبهان).

وقال مدير الاحياء الصناعية في خوزستان: بان الاحياء الجديدة ستنشأ

البقية على الصفحة ٦

## جرحى حادث منجم لوشان يتماثلون للشفاء

طهران / ارنا: اعلنت شركة الفولاذ الوطنية الايرانية ان حالة المصابين في حادث انفجار المنجم المركزي في لوشان آخذة في التحسن وان خمسة منهم قد تم نقلهم الى المانيا والـ ١٦ الاخرين الى مستشفيات طهران.

وقد تماثل اثنان من المصابين للشفاء وعادا الى اسرهما.

وقدمت الشركة التعويضات الى عوائل القتلى وتتابع الانفاق على معالجة الجرحى سواء كانوا في الداخل او الخارج.

كما ان المقاول المشرف على العمل في المنجم ساعة وقوع الحادث قد كلف بتعويض الذين اصيبوا بعاهات مستديمة والذين فقدوا العمل نتيجة لانفجار المنجم. وكان الانفجار قد وقع في المنجم نتيجة تراكم الغاز فيه قبل اسبوع وادى الى مقتل ١٨ عاملا وجرح ٢٧ اخرين تم نقلهم فورا الى مستشفيات محلية واجنبية لغرض العلاج.

## مدير عام مؤسسة المعادن في محافظة فارس يستعرض مسيرة التنمية الاقتصادية والصناعية بهذه المحافظة

شيراز / ارنا: صرح السيد رضا نثاري مدير عام مؤسسة المعادن في محافظة فارس بان حجم العوائد التي حققها قطاع المعادن في هذه المحافظة خلال العام الماضي زاد على (٢/٣) مليار ريال ويتوقع ان تسجل عوائد هذا القطاع نموا خلال العام الجاري لتصل الى (٣/٥) مليار ريال.

وحول الوضع الفعلي لقطاع المناجم في هذه المحافظة قال: ان اجمالي احتياطي المناجم المكتشفة في هذه المحافظة يصل الى (٨٣٥) مليون طن من انواع الخامات المنجمية حيث يتم سنويا اكتشاف ما يتراوح بين (٣) الى (٤) ملايين طن من الاحتياطيات الجديدة.

وذكر بأن اهم المعادن التي تم اكتشافها في هذه المحافظة تشتمل على احجار الخزف والرخام والكروم والمنغنيز والاملاح والجص وخامات الحديد والرصاص والقصدير ومصادر محدودة من النفط وحقول مهمة من الغاز الطبيعي.

واشار السيد نثاري الى ان (٩٩٪) من اجمالي المناجم البالغ عددها (١٣٠) منجما هي في حوزة القطاع الخاص وتم استخراج ما يزيد على (٦/٤) مليون طن من المعادن خلال العام الماضي ونتوقع ان يرتفع حجم المعادن المستخرجة خلال العام الجاري لتصل الى ما يقرب من (٥/٥) مليون طن.

ويعتقد الخبراء بان الفعاليات المنجمية وماتولده من فائض في القيمة ومن عوائد ستقود الى اعمار المناطق المحرومة في هذه المحافظة وبالتالي ستدفع بعجلة الصناعة هناك.

واوضح بأن قطاع المناجم والصناعات الثانوية الملحقة بها قد وفرت (٣٨٠٠) فرصة عمل ويقوم (٦٦) خبيرا في هذا القطاع بالاشراف على رعاية المباديء الفنية وترشيد عملية استخراج المعادن.

هذا وافاد مدير عام المعادن في محافظة فارس انه تم تصدير ما قيمته (١١/٧) مليون دولار من المعادن خلال العام الماضي من هذه المحافظة ويتوقع ان يرتفع هذا الرقم خلال العام الجاري ليصل الى (١٦) مليون دولار.

ويؤكد المسؤولون وخبراء قطاع المعادن في هذه المحافظة بأن من اهم حاجات هذا القطاع هو ايجاد وتوسيع معامل استخلاص المعادن والصناعات الثانوية الملحقة بها.

## تركيا ما بعد اربكان

# حكومة مصالحة.. أم ولادة قيصرية؟

ـ ١ ـ

قدم مسعود يلماز تشكيلته الوزارية الى الرئيس التركي سليمان ديميريل، وقد حظيت بالموافقة من قبل هذا الاخير، كما انها حظيت بتأييد قوى العلمانية في تركيا، من جنرالات العسكر، وزعامات الاقطاع السياسي والاقتصادي، ناهيك عن رجالات مافيا القوى الخفية التي تتحكم بمسارات الصراع، وتدفع الوجوه المحترفة للتصدي، في اللحظات التي تتطلب المواجهة، خاصة حينما تتعرض مصالحهم الشخصية او منافعهم ومآربهم الفئوية الى الخطر، وكل ذلك يتم تحت رداء «مهمة الدفاع عن العلمانية والديمقراطية في تركيا»!

وباقصاء نجم الدين اربكان الاسلامي الذي سحب البساط من تحت ارجل قوى العلمانية، حينما كان في سدة الحكم، واسقط كل شعاراتهم بعد تنحيته.. تكون قدرة العلمانيين قد تصاعدت للتحرك، وللمة وضعهم المهدد، ولاستباق الاحداث، قبل ان تفلت من ايديهم، فسارعوا الى اتخاذ خطوة تناسى فيها جميع المتضررين والمتحسسين من الحالة الاسلامية كل خلافاتهم وتقاطعاتهم السابقة، واقدموا على تشكيل ما يسمونه بـ «حكومة المصالحة».

وبهذا نكون امام مشهد درامي فريد من نوعه في هذا البلد الذي يصر ذوو الشأن فيه على ابعاده عن هويته، وقطع اية علاقة له بجذوره وتاريخه.. عبر التشبث الفج بشعارات اكل الدهر عليها وشرب، هي شعار حماية المباديء الاتاتوركية، والتي لم تعد تغني او تسمن من جوع!!

ـ ٢ ـ

وبتشكيل «يلماز» حكومته الائتلافية اليمينية اليسارية تنفس البعض الصعداء، وخاصة اولئك المعادين لصعود الحالة الاسلامية، ظنا منهم ان كل شيء قد انتهى! وعلى طريقة «اخدع نفسك احيانا»، لهذا نجد بعضا من هؤلاء يصرح بان الامل يعم كل مكان في الوقت الذي تدعي فيه صحيفة «حريت» بان الامر لا يعدو كونه تغييرا حكوميا، انه معجزة، لقد انتهى كابوس!

اما يلماز نفسه، فقد اعلن ان حكومته ليست حكومة انتخابات بل حكومة حلول.. مشيرا بذلك الى انه ونائبيه (اجاويد رئيس حزب اليسار الديمقراطي وسيزغين من حزب من اجل ديمقراطية في تركيا) قد أوجدوا خلال بروتوكول الائتلاف برنامجا طموحا يهدف في خطوطه العريضة الى تمتين الاسس العلمانية والديمقراطية في البلاد.

وفي هذا السياق اعتبر احد النواب البرلمانيين (من اليسار الديمقراطي) ان هذه التشكيلة هي احدى افضل الحكومات منذ سنوات عدة وكل حزب اعطاها افضل عناصره، لقد بات البلد كله في حالة الترقب ولنا ان نعمل جاهدين مع اصدقائنا لنكون عند حسن الظن!

ورغم كل مظاهر الارتياح والتفاؤل التي اطلقها الاقطاع العلماني فان هناك تخوفا دفينا يعتمل داخل النفوس مفاده ـ باختصار شديد ـ ان امام حكومة يلماز مهمة صعبة بل عسيرة.. ولن يطول الوقت حتى تنجلي غبرة الضجيج.. وتنتهي نشوة الانتصار المزعوم.. فمشاكل تركيا من التعقيد ما ليس بمقدور يلماز ومعه كل القوى العلمانية قاطبة ـ ان تضع لها علاجا ناجعا، خاصة وان الولادة لم تكن طبيعية.. لقد كانت ولادة قيصرية فيها ما فيها من الام المخاض ومخاوف المجهول.

ـ ٣ ـ

صحيح ان ضغوطات العسكر على اربكان وحزب الرفاه اخذت تقطف ثمارها.. وصحيح ان ما اراده جنرالات الاتاتوركية قد تحقق في الضغط على حزب الطريق القويم وزعيمته تانسو تشيلر.. والى الحد الذي تخلت فيه عن حليفها اربكان الامر الذي اضطره الى تقديم الاستقالة.. كما واتضح هذا الجانب في مسألة الضغوط الشديدة على بعض عناصر حزب الطريق القويم ممن هرولوا باتجاه حزب يلماز حتى وفروا له داخل البرلمان التركي اغلبية نسبية مكنته من تقديم لائحته الوزارية.

وكذلك صحيح ان يلماز حظي بدعم كل القوى المعادية للاسلام في اصطفاف مضاد ومثير، وصحيح انه اجتاز عقبتين: عقبة التشكيل الوزاري وعقبة الموافقة الرئيسية ومن المتوقع ـ حتى الان ـ انه سيتجاوز العقبة الثالثة والاخيرة في (نطاق الاعتراف الرسمي) والمتمثلة بنيل ثقة البرلمان التركي خلال الاسبوع القادم!!

ولكن الصحيح ايضا.. ان يلماز لم يتجاوز كل العقبات..

بل انه سيضع قدمه على طريق محفوف بالعقبات والتحديات، وسيحتاج جهدا استثنائيا لمواجهة كل هذه التحديات وتلك العقبات!

ان المخاضات العسيرة التي تمور بها الساحة التركية، سواء على الصعيد السياسي او الفكري او الاقتصادي او الاجتماعي، لايمكن استيعابها بهذه السهولة التي يصورها بعض المهووسين من جنرالات الجيش ومحترفي السياسة!

رب مراقب يذهب الى ان التطورات الاخيرة التي شهدتها تركيا تفصح عن خريطة متبلورة او هكذا بدت.. الا ان هذه القراءة لم تكن حصيلة رصد حقيقي ومعمق. فالفسيفساء التركية بكل تناقضاتها الحادة، لاتشجع على تفاؤلات المتفائلين من الوسط العلماني!

ـ ٤ ـ

فمهما حاول الائتلاف القائم التلفع برداء الديمقراطية فان ذلك لايعدو كونه قناعا شفافا، وغير قادر على اخفاء شبح الجنرالات الذين يطلون على الوضع، متى ما تطلب الوضع ذلك، وهذا يرتطم بالقباء الديمقراطية المزعومة في تركيا.. وبهذا ستبرز التناقضات حتما بين صقور العسكر وحمائم السياسة، من جهة، كما ستطفو على السطح تناقضات اليمين واليسار. ومن المستبعد ان تفلح الضغوط الخفية التي تمارس، وبشكل مفضوح احيانا، في احتواء تلك التناقضات او حتى تأجيلها!!

وهذا ما يعزز الانطباع بأن الائتلاف اليميني ـ اليساري لن يكون اطول من سابقه. وفي هذه الحالة تتوجه الانظار الى خيارات عدة، منها: ممارسة ضغوط هائلة من قبل القوى الخفية التي تمسك بزمام الامور وصناعة القرار، على حزبي اليمين (الوطن الام والطريق القويم) للاندماج في حركة واحدة، وتحمل اعباء المرحلة، دون الحاجة الى تحالف ائتلافي مع اليساريين او الاسلاميين، كما حصل.

اما الخيار الثاني في حالة فشل محاولة دمج الحزبين فهو العمل على قطع الطريق امام حزب الرفاه الاسلامي، عبر الايعاز الى المحكمة العليا لاتخاذ قرار حظر ضد حزب الرفاه او المطالبة بتغيير اسمه، تحت هذه الذريعة او تلك، ولن تجد القوى الخفية صعوبة في اختلاق المبررات والذرائع.. وفي حالة عدم الاقدام على مثل هذه الخطوة لم يبق امام العسكر الا خياران: الانقلاب او السماح باجراء انتخابات.. وأحلاهما مر!!

لأن الأول يثير متاعب وردود فعل واسعة محليا واقليميا ودوليا.. أمّا الثاني فسيكون الطريق مفروشا امام حزب الرفاه ليحقق فوزا كاسحا.. وهذا ما يورق الاوساط العلمانية في تركيا والدوائر الخفية التي تسيرها في الداخل والخارج.

التحرير

*في اطار التسهيلات الجديدة التي يقدمها للمشمولين بمظلة الضمان الاجتماعي..*

# البنك العمالي يقوم ببناء (١٠) آلاف وحدة سكنية للعمال والمتقاعدين في البلاد

كيهان العربي: خاص:

سيقوم البنك العمالي بتقديم خدمات وتسهيلات مصرفية و مالية للمشمولين بمظلة الضمان الاجتماعي في البلاد هذا العام وذلك بنسبة (٣٥٪) اكثر مما كان عليه خلال العام الماضي.

اعلن ذلك المهندس جبار صابر خياباني مدير البنك العمالي في حديث للمراسلين المحليين واضاف: لقد قدم البنك خلال العام الماضي اكثر من ١٨١٩ مليار ريال كتسهيلات وقروض مصرفية للعمال والمشمولين بمظلة التامين الاجتماعي وذلك على شكل قروض لبناء المساكن او الزواج او في مجال الانتاج لذوي المعامل الصغيرة والفلاحين.

وفي جانب اخر من حديثه قال المهندس خياباني: سيزداد معدل هذه التسهيلات التي يقدمها البنك للعمال والمتقاعدين وكل الذين تشملهم مظلة الضمان الاجتماعي خلال العام الجاري وذلك بنسبة (٣٥٪) عما كان عليه خلال العام الماضي.

واضاف: بالاضافة الى ذلك يقوم البنك العمالي حاليا وبالاستعانة بالاعتمادات المالية لمنظمة الضمان الاجتماعي ببناء (١٠) آلاف وحدة سكنية في بعض المدن الكبيرة للبلاد وذلك لتحويلها لذوي الدخل المحدود من عمال ومتقاعدين وكل الذين تشملهم مظلة الضمان الاجتماعي. حيث تم حتى الآن تسليم حوالي ٢٨٧ وحدة سكنية وسنقوم بتسليم (٥٠٠) وحدة سكنية اخرى خلال الشهرين القادمين.

وفي ختام حديثه قال المهندس خياباني: ان عدد فروع البنك العمالي قد وصلت الى اكثر من ٤٢٥ فرعا في مدن البلاد. حيث سيتم افتتاح حوالي ١٢٩ فرعا اخر حتى نهاية العام الجاري وذلك بالاضافة الى مكننة العمل المصرفي في جميع الفروع لتسهيل العمل وتقديم خدمات وتسهيلات اكثر للزبائن.

## شركة «صانير» الايرانية تفوز بعقود دولية لتنفيذ مشاريع في قطاع الصناعة الكهرومائية

طهران / ارنا: افاد السيد (علي رضا كدخدائي) المدير التنفيذي لشركة (صانير) التابعة لوزارة الطاقة في الجمهورية الاسلامية لمراسل (ارنا) قائلا: وقعت هذه الشركة ١٢ اتفاقية دولية خلال العام الماضي تم تنفيذ بعضها والباقي قيد التنفيذ.

واضاف السيد (كد خدائي): ان شركة (صانير) شاركت خلال العام الماضي في ٣٢ منافسة في كل من سوريا، جورجيا، تركمنستان، زيمبابوي، اوزبكستان، طاجيكستان حيث فازت بعقود تنفيذ بعض المشاريع في هذه البلدان.

وقال: لقد بلغت قيمة اتفاقيات (صانير) في مجال صادرات الصناعات الكهرومائية حتى نهاية العام الماضي (١٥٨) مليون دولار.

في ذكرى حادثة الثالث من تموز المروعة

## قرابين الايرباص الايرانية شاهد حي على اجرام اميركا

بندرعباس /ارنا: نعيش اليوم ذكرى حادثة الثاني عشر من تير المصادف للثالث من تموز ذكرى اسقاط طائرة نقل الركاب الايرانية في مياه الخليج الفارسي الدافئة التي تعتبر وثيقة ماساوية على الارهاب الدولي الامريكي والتي تستصرخ الضمائر الحرة والحية في العالم.

ان هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها طاقم الفرقاطة الامريكية «فينسنس» في ١٢ تير عام ١٣٦٧ (٣ تموز عام ١٩٨٨) وفي سماء الخليج الفارسي وعبر اطلاقهم لصاروخين جاءت لتضيف الى سجل البيت الابيض المليء بالجرائم فاجعة اخرى يندى لها الجبين.

ان هذه الجريمة كانت في الواقع انتقام لفشلهم حيث صبوا جام غضبهم على (٢٩٠) راكبا بريئا كانت ابتسامة الوداع لازالت مرسومة على شفاههم.

وكانت حصيلة المجزرة التي ارتكبتها البحرية الامريكية (٥٧) طفلا تتراوح اعمارهم بين (٢) و(١٢) سنة و (٨) اطفال لم يستكملوا ربيعهم الثاني و(٥٤) امرأة و (١٥٦) رجلا وطاقم الطائرة الستة عشر. وهؤلاء الابرياء لم يكونوا قد قطعوا سوى مسافة سبع دقائق من رحلتهم واذا بامواج الخليج الفارسي الدافئة تحمل اشلاءهم التي مزقتها الوحشية الامريكيةعائدة بهم الى تراب الوطن.

وابرقت البحرية الامريكية خبر «انتصارها» الى البيت الابيض وهي تتباهى بتدبير المأساة المروعة وتتنبه بان الخليج الفارسي بات يشيع اجسادا بغير رؤوس ولا ايدي واذا بالقابعين في «البيت الاسود» يكشرون عن انيابهم الكريهة تعبيرا عن فرحتهم بالانتقام من الابرياء!!

ولم يخجل قادة امريكا الجناة من ارتكابهم هذه الفاجعة بل زادوا في غيهم حيث قاموا باعطاء النياشين لكابتن الفرقاطة «فينسنس» وعبروا بذلك عن كنه ادعاءاتهم في الدفاع عن حقوق الانسان امام الرأي العام العالمي.

ان ارواح ضحايا هذه الحادثة الاليمة ورغم مرور (١٠) سنوات عليها لازالت تدعو الضمائر الحية في العالم لاصدار احكامها ضد هؤلاء الاوغاد وان هذه الارواح الطاهرة ترقب في مثل هذا اليوم من كل عام صرخات «الموت لامريكا» من شعب يطالب بابقاء ملف هذه الجريمة مفتوحا للابد.

هنا وتزامنا مع الذكر السنوية التاسعة لهجوم البحرية الامريكية على طائرة نقل الركاب في (١٢) تير تطرق المهندس حسن شفقتي مدير منظمة الطيران المدني للجمهورية الاسلامية في بيان له الى ابعاد هذه الحادثة التي لا يمكن مقارنتها بجميع الكوارث التي شهدها الطيران المدني في العالم.

ويفيد تقرير العلاقات العامة لمنظمة الطيران المدني «هما» ان المهندس شفقتي اشار في بيانه الى شهادة (٢٩٠) راكبا بينهم (٦٥) طفلا خلال هذه الحادثة المأساوية مؤكدا ان جميع ابعاد هذه الجريمة تحكي انتهاك قوانين ومقررات الطيران الدولي وتجاهل حقوق الركاب الابرياء من قبل الامريكان.

واضاف : ان هذه الرحلة كانت تضم بين ركابها الايرانيين (٣٧) راكبا من رعايا سبعة بلدان اوروبية واسيوية راحوا ضحية هذه الجريمة الامريكية.

وضمن احيائه ذكرى شهادة طاقم هذه الطائرة قال: ان حادثة استشهاد ركاب وطاقم هذه الطائرة الابرياء ستبقى حية في تاريخ الملاحة الجوية العالميةلتعبر عن وصمة عار ستبقى عالقة في اذهان الشعوب الحرة في العالم.

واكد ان الرحلة (٦٥٥) لطيران الجمهورية الاسلامية كانت رحلة جوية دولية عادية تم فيها رعاية جميع المقررات الدولية والضوابط الفنية للطيران.

ورغم وجود النص الصريح لمعاهدة شيكاغو وسائر المقررات الدولية فانها تعرضت لهجوم عسكري.

واعتبر المهندس شفقتي في بيانه تامين السلامة والامان للرحلات في ا لخطوط الجوية الدولية مرهون باجراء القوانين مؤكدا ان التصدي الحازم من قبل المحافل الدولية للمجرمين هو السبيل الوحيد لضمان اجراء القانون.

وقدم المهندس شفقتي تعازيه لقائد الثورة والامة الاسلامية والشعوب الحرة في العالم وذوي شهداء هذه الحادثة بهذه المناسبة الاليمة.

## دعوة ابناء الشعب للمشاركة في تشييع رفات الفين من شهداء الحرب المفروضة غدا الجمعة بطهران

اصدر مجلس التنسيق الاعلامي الاسلامي بيانا، دعا فيه الناس للمشاركة في تشييع رفات الفين من شهداء الدفاع المقدس وذلك بعد اقامة مراسم صلاة الجمعة يوم غد بطهران.

وستتزامن مراسم التشييع مع ذكرى وفاة سيد الكائنات المصطفى محمد(ص) وشهادة سبطه المجتبى الامام الحسن(ع) والتي تصادف يوم غد الجمعة.

على الصعيد ذاته، دعا حرس الثورة الاسلامية في بيان له كافة فئات الشعب للمشاركة في تشييع رفات الشهداء الى مثواهم الاخير في جنة الزهراء(ع).

واضاف البيان: ستقام صباح غد الجمعة مراسم زيارة عاشوراء قبل التوجه برفات الشهداء الى جامعة طهران، كما ستقام مساء اليوم مراسم قراءة دعاء كميل جنب رفات جنود الاسلام.

من ناحية اخرى، اصدر الاتحاد الاسلامي لطلبة جامعة طهران والعلوم الطبية بيانا بالمناسبة يدعو فيه الناس للمشاركة في تشييع رفات شهداء الاسلام.

*خلال استقبال وزير التجارة للسفير الهندي الجديد*

## تدارس السبل الكفيلة برفع مستوى التبادل التجاري والاستثمار المشترك بين طهران ونيودلهي

طهران / ارنا: استقبل السيد يحى آل اسحاق وزير التجارة امس الاربعاء السيد «راجيندار سينكراتمور» السفير الهندي الجديد لدى طهران.

واعلن السفير الهندي في هذا اللقاء بان حجم التبادل التجاري بين بلاده وايران يصل الى مليار دولار واذا ما تم احتساب الصادرات النفطية فان ميزان التبادل التجاري سيكون لصالح الجمهورية الاسلامية

واكد على ضرورة تغيير ميزان التبادل التجاري بين البلدين عبر تنويع السلع المصدرة.

واعرب السفير الهندي عن استعداد بلاده للتعاون في مجالات المصارف والنقد والاتصالات ونصب وتشغيل الانظمة الكومبيوترية والتعاون بين غرفتي تجارة البلدين.

وضمن اشارته الى ضرورة تنمية النقل والشحن البحري والقيام بتغييرات اساسية في الشركة المشتركة للملاحة البحرية بين ايران والهند. قال: ينبغي للهيئة الادارية للشركة ان تعقد اجتماعا كل (٦) اشهر لتنفيذ القرارات المتخذة.

واعرب عن امله في ان تشارك بلاده في المعرض التجاري الدولي بطهران بشكل فاعل كالعام الماضي.

ويفيد تقرير العلاقات العامة في وزارة التجارة بأن السيد آل اسحاق اشار في هذا اللقاء الى ان حجم الصادرات الايرانية الى الهند تتراوح ما بين (٢٠٠) الى (٣٠٠) مليون دولار دون حساب فرق قيمة الصادرات النفطية لان اسعار النفط غير مستقرة.

واضاف : ان صادرات ايران للهند تشتمل على الكبريت والنفط والمجففات وبعض انواع السلع الصناعية وتستورد ايران في المقابل من هذا البلد القمح والحديد والرز.

وفي معرض اشارته الى التسهيلات التي تقدم للمستثمرين والتعاون الاقتصادي في المناطق الحرة للبلاد دعا الهند للقيام بالاستثمار والتعاون الترانزيتي وتصدير السلع عبر هذه المناطق.

واعرب السيد آل اسحاق عن استعداد الجمهورية الاسلامية للتعاون الاقتصادي المتعدد الجوانب على مستوى المعارض الدولية بين البلدين و كذلك التعاون الثقافي.

من جهة اخرى صرح السيد «راجيف اوروا» احد كبار المسؤولين في وزارة التجارة الهندية امس الاربعاء بأن ايران والهند وبغية تطوير التعاون الاقتصادي الثنائي ، هما الان بصدد بحث سبل جديدة للقيام باستثمارات مشتركة في مختلف المجالات.

واضاف في حديثه لمراسل «ارنا»: ان الجانبين توصلا مؤخرا الى ان قطاعات النسيج والالكترونيات وصناعة الادوية والكومبيوترات هي الاكثر ملائمة

البقيةعلى الصفحة ٦

### مفتي كازاخستان: الاساءة للمقدسات الاسلامية ذنب لا يغتفر

الماتي / ارنا: شجب مفتي كازاخستان اجراء الصهاينة الاخير في الخليل وقال: ان الاساءة للمقدسات الاسلامية وشخص النبي (ص) ذنب لا يغتفر.

وقال: ان علماء الدين في كازاخستان يشجبون اي اجراء يستخف او يتطاول على مقام الرسول الاكرم (ص).

وكان شيخ الازهر قد أصدر حكما بهدر دم العناصر الصهيونية التي قامت بتعليق ملصقات مسيئة للاسلام ولشخص الرسول (ص) في الخليل يوم السبت الماضي.

## شركة النقل والشحن الوطنية تقوم بشحن ٣ ملايين طن من البضائع الى انحاء البلاد سنويا

بجنورد / ارنا: صرح السيد نور الدين على آبادي مدير شركة النقل والشحن في الجمهورية الاسلامية بأن هذه الشركة تقوم سنويا بشحن ثلاثة ملايين طن من السلع والبضائع الى شتى انحاء البلاد.

واضاف في حديثه بملتقى مدراء شعب هذه الشركة امس الاربعاء: ان السلع التي يتم شحنها من قبل هذه الشركة تشتمل على السلع الاساسية والاسمدة الكيمياوية والاسمنت والزجاج والمعدات والاغذية واللحوم.

واوضح بأن الشركة تمكنت من صنع جهاز للتعبئة لاول مرة في البلاد. قادر على تعبئة (١٦٠٠) طن من السلع خلال (٢٤) ساعة في الظروف الجوية غير الملائمة.

وذكر انه يتم الآن انشاء اول محطة للحاويات في طهران بهدف خفض حجم تكدس السلع في الموانيء وتقديم التسهيلات اللازمة في مجال تصدير واستيراد السلع.

وافاد ان الشركة تقوم بنشاط واسع في تركمنستان واذربيجان وبالاعتماد على مئات الشاحنات بينها (١٠٠) شاحنة مزودة بجهاز تبريد.

### الاعلان عن تشكيل مجمع حزب الله المستقل في مجلس الشورى الاسلامي

طهران / ارنا: اعلن ممثل اهالي مدينة قم المقدسة في مجلس الشورى الاسلامي الدكتور طه هاشمي امس الاربعاء، عن تشكيل مجمع حزب الله، المستقل واضاف: سيتم في القريب العاجل اصدار بيان يوضح مواقف هذا المجمع.

وقال الدكتور طه هاشمي لمراسل «ارنا»: ان مجمع حز ب الله المستقل في المجلس هو ثمرة لفكر مستقل مطروح بصورة منفردة وجماعية في المجلس منذ مدة واضاف: ان عددا كبيرا من النواب يفكرون بصورة تستوعب كافة التيارات وهذا لا يعني عدم قبول ذوق سياسي خاص بل هو بمعنى تقديم مصالح البلاد على الاذواق الشخصية.

واشار الدكتور طه هاشمي الى ان عدد الاعضاء المؤسسين للمجمع حاليا يبلغ (٢٠) نائبا بعدما كانوا (٧) اشخاص.

واضاف: تعد الولاية والقيادة محوري عمل المجمع الذي سيتناغم بالطبع مع كافة الاتجاهات التي تتفق مع مسيرة النظام الاسلامي والدستور.

واكد الدكتور طه هاشمي بأن اعضاء المجمع يبلغ عددهم (٥٠) شخصا واردف قائلا: لم يقدم المجمع اية قائمة خاصة باسماء الوزراء الذين يؤيدهم سواء لوسائل الاعلام او لرئيس الجمهورية المنتخب.

وفي هذا الاطار ، صرح ممثل اهالي «سنقر وكليائي» السيد قدرت علي حشمتيان بان اللجنة المؤسسة للمجمع بدأت اعمالها في الشهر الثامن من عام ١٣٧٥هـ.ق، بعضوية (٧) اشخاص. وقال: ينكب (٥) من اعضاء المجمع حاليا على تدوين اللائحة الخاصة بهذا المجمع.

*بسبب الصراعات الشخصية والنزعة الاجرامية*

# قيادة صرب البوسنة تشهد انقسامات حادة

البوسنة والهرسك /اف ب: تهز تصفية حسابات عنيفة قيادة الجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة) بين الرئيسة المنتخبة بيليانا بلافسيتش وسائر القادة الصرب البوسنيين الذين يتهمونها بانها تلعب لعبة الجماعة الدولية.

فقد حاولت الرئيسة يوم السبت الماضي اقالة وزير الداخلية دراغان كياتش احد انصار الخط «المتشدد». واتهمت الزعيم الصربي البوسني السابق رادوفان كرادجيتش امس الاثنين بانه يدبر «انقلابا» بحث الناس على «عرقلة سير العمل في مؤسسات الدولة».

وقد الغت حكومة الجمهورية الصربية السبت الماضي قرار اقالة وزير الداخلية بعد بضع ساعات فقط على صدوره.

واتهم كرادجيتش الرئيسة بانها تشق صف قيادة صرب البوسنة في مواجهة الجماعة الدولية.

وقال الرئيس الصربي البوسني السابق ان «تودد» بيليانا بلافسيتش للجماعة الدولية «يحطم كل مواقع التفاوض لسائر قيادة الجمهورية الصربية ويعرض للخطر مصير البلاد».

يذكر ان محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب اتهمت كرادجيتش بارتكاب جرائم حرب وتريد منظمة الامن والتعاون في اوروبا منعه من التصويت في الانتخابات البلدية في البوسنة في ايلول المقبل.

ويأخذ قادة الكيان الصربي في البوسنة على الرئيسة انها «تتخذ، عمدا او لا شعوريا، جانب القوى التي تسعى الى زوال الجمهورية الصربية عبر تفسير خاطيء من جانبها لاتفاقية دايتون».

ويدور صراع مستتر منذ عدة اشهر بين بيليانا بلافسيتش وسائر قادة الجمهورية الصربية الذين يعارضون اي تعايش مع الاتحاد الفدرالي الكرواتي المسلم، الكيان الثاني في البوسنة والهرسك.

وقالت بيليانا دفاعا عن موقفها انها برهنت على اسلوب واقعي في تطبيق اتفاقية دايتون واصبحت محاورة ممتازة من وجهة نظر الجماعة الدولية.

وكانت قيادة الجمهورية الصربية في السابق متلاحمة ومتحدة في تسيير شؤون الجمهورية ولكنها تشهد الان انقسامات عميقة بسبب الصراعات الشخصية والاتهامات المتبادلة المتعددة.

وقد اعترضت بيليانا بلافسيتش في شباط الماضي على توقيع اتفاق ينص على علاقات خاصة بين الجمهورية الصربية ويوغسلافيا (الصرب ومونتينيغرو)، واعترضت عليه الجماعة الدولية ايضا.

وخسرت الرئيسة هذه المعركة اذ وقع مومتشيلو كرايسنيك العضو الصربي في الرئاسة الجماعية البوسنية والرجل القوي في الجمهورية الصربية هذا الاتفاق وصدق عليه برلمان هذه الجمهورية.

واتخذت الرئيسة مؤخرا موقفا معاديا من شركتين يديرهما اشخاص لحساب كرايسنيك وكرادجيتش فسلمت قضاء الجمهورية الصربية ملفات عن نشاطات غير مشروعة لهاتين الشركتين.

وعلى الرغم من قلة عدد حلفاء الرئيسة فهي لم تفقد الامل في نجاح قضيتها مع كل هذه الخلافات بينها وبين سائر قادة الجمهورية.

وقد اكدت امس الاول الاثنين «لدي لوبي (جماعة ضغط) وهذا اللوبي هو الشعب». واعربت عن «اعتقادها» انها تتمتع بمساندة جيش الجمهورية الصربية في نزاعها مع سائر قادة الجمهورية. واعلنت انها ستعد تقريرا عن كل الاحداث في الجمهورية الصربية لتعرضه على الشعب.

الا ان هذه الدعائم لاتكفي بالنظر الى وحدة صف وثقل اعدائها الذين يسيطرون على الشرطة ووسائل الاعلام الاساسية من تلفزيون واذاعة ووكالة انباء.

ففي صفوف اعدائها وجوه كبيرة مثل كرايسنيك وكيجاتش ودراغان كالينيتش رئيس البرلمان وكرادجيتش الذي يقال انه يحرك الخيوط في الظل في الجمهورية الصربية.

وقد اعلن متحدث باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا في سراييفو امس الثلاثاء ان روبرت فرويك رئيس بعثة المنظمة في البوسنة قرر منع كرادجيتش من التصويت على الرغم من ادراج اسمه في القوائم الانتخابية بصدد انتخابات البلدية في ايلول المقبل.








## آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ ماكان محمدٌ أبا احدٍ من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً ﴾

* سورة الاحزاب ـ الاية (٤٠)

*في المجمع في قوله تعالى «ولكن رسول الله وخاتم النبيين»: وصح الحديث عن جابر بن عبدالله الانصاري «رض» عن النبي الاكرم «ص» قال: انما مثلي في الانبياء كمثل رجل بنى داراً فأكملها وحسنها الا موضع لبنة. فكان من دخلها ونظر اليها فقال: ما أحسنها الا موضع هذه اللبنة.*

*قال «ص»: فأنا موضوع اللبنة ختم بي الانبياء. اورده البخاري ومسلم في صحيحيهما وفي هذا المعنى رواد الترمذي والنسائي.*

*وفي الدر المنثور، اخرج ابن الانباري في المصاحف عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: كنت أقرىء الحسن والحسين فمر بي علي بن ابي طالب وأنا أقرئهما فقال لي: أقرئهما وخاتم النبيين، بفتح التاء.*

* الميزان ـ ج (١٦) ـ ص (٣٢٧)

# اكثر من (١١٠٠) طالب وطالبة في المسابقات الجامعية القرآنية النهائية



استضافت مدينة مشهد المقدسة وعلى وجه التحديد جامعة العلوم الطبية فيها، خلال الفترة من (٤ ـ ٧) نيسان المنصرم الدورة الثانية عشرة لمسابقات القرآن الكريم الخاصة بالجامعيين.

المسابقات التي تنوعت فقراتها للاناث والذكور، تم افتتاحها بكلمة لرئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني القاها بالنيابة محافظ خُراسان المهندس كوبائي ـ كانت صحيفتنا قد نشرتها قبلا ـ. تلا قبلها القارىء اليافع حامد شاكر نجاد آيات من الذكر الحكيم.

* ارقام عن المسابقات

شارك في المسابقات (١١١٣) طالبا وطالبة تأهلوا من كلياتهم على مختلف فروعها من كل مناحي الجمهورية الاسلامية. (٦٠٣) من هؤلاء هم من الذكور و(٥١٠) من الاناث.

اما من حيث تقسيم هذا العدد على فقرات المسابقة فقد كان كالتالي:

(١٨٥) طالبا وطالبة في التلاوة بأسلوب التحقيق و(١٧١) في التلاوة باسلوب الترتيل و(١٣٦) في حفظ جزء واحد و(١٣٤) في حفظ (٣) اجزاء و(٥٣) في حفظ السور المباركة و(٥٦) في الحفظ الموضوعي و(١٣٨) في المفاهيم و(١٣٢) في نهج البلاغة و(١٠٨) في الصحيفة السجادية.

* سطور عن المضيف

للمرة الثالثة خلال الدورات الاثنتي عشرة الماضية، يستضيف الجهاد الجامعي بمشهد المقدسة هذه المسابقات مسجلا في كل مرة نجاحا يفوق سابقه، وبالرغم من زيادة عدد المشاركين في المسابقات النهائية وتنوع الفقرات الا انه لم يلحظ اي نقص في الجانب التنظيمي للمسابقات بل على العكس كانت اكثر من جيدة.

اللجنة المشرفة على اقامة المسابقات شكلت منذ بداية هذا العام (٤) لجان فرعية الاولى للعلاقات العامة والاخرى للاعلام والثالثة تنفيذية والرابعة تخصصية قامت بالاعداد لهذه المسابقات.

* نشاطات على هامش المسابقات

اصدرت لجنة العلاقات العامة مجلة باسم الدورة تتضمن مواضيع قيمة ولقاءات مع ابرز الباحثين القرآنيين كآية الله الشيخ محمد هادي معرفت وموضوع «النظرة الجديدة بتفسير القرآن الكريم» بقلم الدكتور السيد محمد مهدي جعفري و«كيفية الاستفادة من الآيات القرآنية في الادب الفارسي» للدكتور رضا اشرف زاده و«الاهمية التاريخية للقرآن الكريم» للسيد عبدالرحيم قنوات وغير ذلك.

كما اصدرت اللجنة منشورا يوميا اثناء المسابقات يحمل عنوان «بيان».

ومن النشاطات الاخرى التي نالت استحسان المشاركين اقامة ندوة تحت عنوان «القرآن الكريم ،السنة النبوية الشريفة والحياة» تناول المشاركون فيها مواضيع «تاريخ الحديث وتدوينه» ثم «كيفية اخذ العبر من الحياة الاجتماعية والشخصية» وكذلك «فهم القرآن الكريم واسلوبه الصحيح».

وعلى هامش المسابقات ايضا اقيم معرض للنتاجات القرآنية المطبوعة حيث ضم المعرض (٢٥٠) عنوانا للكتب القرآنيةكما قام المشاركون في المسابقات بزيارة متحف القرآن الكريم التابع لسدانة الروضة الرضوية الشريفة.

* مراسم الاختتام

بدأت المراسم التي جرت في قاعة جامعة العلوم الطبية بمدينة مشهد المقدسة بتلاوة معطرة تلاها السيد جاويدي الفائز بالمركز الاول في المسابقات السورية بعدها القى المساعد الثقافي للجهاد الجامعي السيد ايماني كلمة اشار فيها الى تاريخ هذه الدورات معربا عن شكره لكل من ساهم بانجاح هذه الدورة.

كما القى عضو المجلس الاعلى للثورة الثقافية الدكتور احمدي كلمة اعتبر فيها الانس بالقرآن الكريم من الاسس المهمة لاسلمة الجامعات حاثا على الاهتمام علميا باحكام القرآن الكريم السامية.

* نتائج المسابقات للطلبة

فيما يلي نذكر اسماء الفائزين بالمرتبة الاولى فقط في فقرات المسابقة:

الترتيل: علي رضا محمد نجاد من جامعة العلوم القرآنية بطهران.

التحقيق: اكبر علي فتح علي من جامعة الامام الخميني «قدس سره» الدولية.

الحفظ الموضوعي: مهدي احمدي من مدرسة الشهيد مطهري.

المفاهيم والابحاث: خسرو دهقان من جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية.

الصحيفة السجادية: اسماعيل دخيلي من جامعة تبريز.

نهج البلاغة: السيد علي ازادي فرد من جامعة (اصفهان الصناعية).

حفظ جزء واحد: سبحان دغاغلة من جامعة الشهيد جمران.

حفظ (٣) اجزاء: رضا غلامي من جامعة الامام الحسين «ع».

حفظ السور: محمد قدوسي من جامعة العلم والصناعة.

* نتائج المسابقات للطالبات

الترتيل: منصورة شيخ برادران من جامعة «بيام نور».

التحقيق: فاطمة حبيبي بور من جامعة شيراز.

الحفظ الموضوعي: حميدة احمدي من جامعة الشهيد باهنر في كرمان.

المفاهيم والابحاث: اسمر جعفري من كلية اعداد المدرسين.

الصحيفة السجادية: منصورة قافلة باشي من جامعة طهران للعلوم الطبية.

نهج البلاغة: بهناز محمودي من جامعة مازندران.

حفظ جزء واحد: مريم فلسفي من جامعة الشهيد باهنر بكرمان.

حفظ (٣) اجزاء: سودة طهماسبي من جامعة الشهيد بهشتي بطهران.

حفظ السور: ليلى حسيني من جامعة يزد.

**□ (١٨٥) طالبا وطالبة في التلاوة بأسلوب التحقيق و(١٧١) في التلاوة باسلوب الترتيل و(١٣٦) في حفظ جزء واحد و(١٣٤) في حفظ ثلاثة اجزاء و(٥٣) في حفظ السور المباركة و(٥٦) في الحفظ الموضوعي و(١٣٨) في المفاهيم و(١٣٢) في نهج البلاغة و(١٠٨) في الصحيفة السجادية.**

## الرسول «ص» على لسان الوصي «ع»

من خطبة لامير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب(ع) يتطرق فيها لوصف الانبياء الى ان يصل الى الرسول الاعظم(ص) فيقول:

ولقد كان في رسول الله(ص) كاف لك في الاسوة، ودليل لك على ذم الدنيا وعيبها، وكثرة مخازيها ومساويها، اذ قبضت عن اطرافها، ووطئت لغيره اكنافها ـ جوانبها ـ وفطم عن رضاعها، وزوي ـ قبض ـ عن زخارفها.

الى ان يقول «ع»:

فتأس بنبيك الاطيب الاطهر(ص) فان فيه اسوة لمن تأسى، وعزاء لمن تعزى. واحبّ العباد الى الله المتأسي بنبيه، والمقتص لاثره قضم الدنيا قضما، ولم يعرها طرفا، اهضم اهل الدنيا كشحا، واخمصهم ـ اخلاهم ـ من الدنيا بطنا. عرضت عليه الدنيا فابى ان يقبلها، وعلم ان الله سبحانه ابغض شيئا فأبغضه، وحقّر شيئا فحقّره، وصغر شيئا فصغره. ولو لم يكن فينا الا حبنا ما ابغض الله ورسوله وتعظيمنا ما صغر الله ورسوله لكفى به شقاقا لله، ومحادّة ـ المخالفة في عناد ـ عن امر الله.

ويتطرق الامام(ع) الى تواضع حبيب اله العالمين «ص» فيقول:

ولقد كان «ص» يأكل على الارض، ويجلس جلسة العبد، ويخصف بيده نعله، ويرقع بيده ثوبه، ويركب الحمار العاري ـ ما ليس عليه بردعة والا إكاف ـ ويردف خلفه.

وعن عزوفه «ص» عن زينة الدنيا وزبرجها، يقول وصي رسول الله(ص):

ويكون الستر على باب بيته فتكون فيه التصاوير فيقول: «يا فلانة ـ لاحدى ازواجه ـ غيبيه عني، فاني اذا نظرت اليه ذكرت الدنيا وزخارفها». فاعرض عن الدنيا بقلبه، وامات ذكرها من نفسه واحب ان تغيب زينتها عن عينه، لكيلا يتخذ منها رياشا ـ اللباس الفاخر ـ ولايعتقدها قرارا، ولايرجو فيها مقاما. فاخرجها من النفس، واشخصها ـ ابعدها ـ عن القلب، وغيّبها عن البصر.

وفي نفس الخطبة، يبين الامام علي(ع) ان سيرة الرسول(ص) تكشف عن مساوىء الدنيا وعيوبها وكيف ان البارىء تعالى رفع منزلة الرسول الاكرم(ص) الذي آثر الاخرة على الدنيا وضرورة ان ينحى المتأسي منحى خاتم الانبياء(ص)، فيقول(ع):

ولقد كان في رسول الله(ص) ما يدلّك على مساوىء الدنيا وعيوبها: اذ جاع فيها مع خاصّته ـ اي مع خصوصيته وتفضله عند ربه ـ وزُويت عنه زخارفها مع عظيم زُلفته. فلينظر ناظر بعقله: اكرم الله محمدا بذلك ام اهانه؟ فإن قال: اهانه، فقد كذب ـ والله العظيم ـ بالإفك العظيم، وان قال: اكرمه، فليعلم ان الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له، وزواها عن اقرب الناس منه. فتأسى متأس بنبيه، واقتص اثره، وولج مولجه، والا فلا يأمن الهلكة، فان الله جعل محمدا «ص» علَما للساعة، ومبشراً بالجنة، ومنذرا بالعقوبة، خرج من الدنيا خميصا ـ اي خال البطن، كناية عن عدم التمتع بالدنيا ـ وورد الاخرة سليما. لم يضع حجرا على حجر حتى مضى لسبيله، واجاب داعي ربه.

***مما اوصى به رسول الله (ص) الصحابي الجليل سلمان المحمدي «الفارسي»:***

ياسلمان عليك بقراءة القرآن فان قراءته كفارة للذنوب، وستر من النار، وامان من العذاب، ويكتب لمن يقرأ بكل اية ثواب مائة شهيد، ويعطي بكل سورة ثواب نبي مرسل، وتنزل على صاحبه الرحمة، وتستغفر له الملائكة، واشتاقت اليه الجنة، ورضي عنه المولى، وان المؤمن اذا قرأ القرآن نظر الله اليه بالرحمة، واعطاه بكل حرف نورا على الصراط.

ياسلمان، المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف يخرج من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيامة.

## اخبار وانشطة قرآنية

□ اعلن مسؤول دار القرآن الكريم لمؤسسة المستضعفين والمعاقين بمحافظة خراسان، عن اقامة الدورة العاشرة لمسابقات حفظ وتلاوة القرآن الكريم وترجمته وتفسيره للمعاقين وازواجهم وابنائهم.

□ صرح مساعد لجنة الامام الخميني(قدس سره) للاغاثة، بان (٨٤) الف تلميذ وتلميذة يشاركون في الدورات القرآنية التي تقيمها فروع اللجنة في مختلف محافظات البلاد خلال العطلة الصيفية الجارية.

□ مع بداية العطلة الصيفية، بدأ مكتب القرآن الكريم في الدائرة العامة للتربية والتعليم بمحافظة قم نشاطه القرآني حيث يقيم الى جانب تعليم التلاوة والتحفيظ وتدريس المفاهيم القرآنية دروسا في التاريخ الاسلامي والبحوث القرآنية بالاضافة الى الاحكام.

□ اعتبر مدير الاوقاف والشؤون الخيرية في جهار محال وبختياري، تأسيس كلية للقرآن الكريم في المحافظة امرا ضروريا مشيرا الى ان المديرية العامة للاوقاف والشؤون الخيرية قامت حتى الان بتأسيس (١١) كلية للقرآن الكريم في مناحٍ مختلفة من البلاد.

## تدشين خط التصحيف في مطبعة القرآن الكريم الكبيرة

برعاية ممثل الولي الفقيه رئيس المديرية العامة للاوقاف والشؤون الخيرية حجة الاسلام والمسلمين امام جماراني، تم تدشين خط التصحيف في مطبعة القرآن الكريم الكبيرة في قم المقدسة.

وقد تم انفاق (٥٠) مليار ريال لنصب هذا الخط.

وقال مسؤول المطبعة حجة الاسلام تجلي: مع افتتاح خط تصحيف القرآن الكريم الجديد، فان عدد النسخ التي يتم تصحيفها يوميا ارتفع من (٣) آلاف الى (١٢٥٠٠) نسخة علما انه يمكن زيادة العدد المذكور الى (٢٠) الفا.

واشار حجة الاسلام تجلي الى ان التصحيف في المطبعة يتم بصورة اتوماتيكية حيث تقوم الاجهزة الجديدة والمتطورة بانجاز (١٠) من مراحل التصحيف في فترة وجيزة وبنوعية عالية.

واستطرد قائلا: تعد مطبعة قم الكبيرة المركز الوحيد الخاص بطباعة القرآن الكريم في البلاد وثاني اكبر مطبعة للقرآن الكريم في العالم، وفي حالة توفير الاجهزة اللازمة التي من المقرر شراؤها فإن قدرة الطبع السنوية ستزداد من مليون و(٥٠٠) الف نسخة الى (٤) ملايين نسخة.

**قال الامام علي بن ابي طالب(ع) وهو يلي غسل رسول الله (ص) وتجهيزه:**

بأبي انت وامي يا رسول الله، لقد انقطع بموتك ما لم ينقطع بموت غيرك من النبوة والانباء واخبار السماء. خصّصت حتى صرت مسليا عمن سواك وعمّمت حتى صار الناس فيك سواء. ولولا انك امرت بالصبر، ونهيت عن الجزع، لانفذنا ـ اي لافنينا ـ عليك ماء الشؤون ـ منابع الدمع من الرأس ـ ولكان الداء مماطلا ـ اي مماطلا بالشفاء ـ والكمد محالفا ـ اي الحزن ملازما ـ وقلا لك ـ اي ان مماطلة الداء ومحالفة الكمد قليلتان لك ـ ولكنه مالايملك رده، ولايستطاع دفعه! بأبي وامي، اذكرنا عند ربك واجعلنا من بالك.

## محتال في منزل نقيب القراء شعيشع

دخل شخص منزل نقيب القراء الشيخ ابي العينين شعيشع بهيئة المراسل، او على الاقل هكذا عرف نفسه.

وكعادته السمحة ودماثة خلقه المستمد من القرآن الكريم، رحب القارىء الشهير الشيخ شعيشع بضيفه مجيبا على اسئلته.

في ختام اللقاء طلب «الصحفي» من الشيخ ان يطلع على الاوسمة التي اهداها رؤساء الدول الاسلامية والعربية لقارئنا الكبير ليعد عنها تقريرا، ثم اراد منه السماح له بأخذها للصحيفة كي يلتقط لها صورا جميلة يزين بها ««تقريره الصحفي» خاصة وان اكثرها مرصعة بالزمرد وباقي الاحجار الكريمة.

وحسب ما نقلته اسبوعية الاخبار المصرية كان «للصحفي» ما اراد، ولكن..

لم ير نقيب القراء حتى الان ومع مرور اكثر من شهرين، اثرا لذلك التقرير في اي من الصحف المصرية، بل لم ير اي اثر لاوسمته الثمينة!!

في ذكرى وفاته في اخر صفر

# الامام الرضا(ع) والاجماع الاسلامي على المرجعية العلمية للعترة(ع)

عرفان محمود

«وراثة علم النبي»

□ من الخصائص التي اختص بها ائمة العترة النبوية - صلوات الله وسلامه على جدهم وعليهم - اجماع الامة الاسلامية على مرجعيتهم العلمية - كحد ادنى - في الاسلام وعلومه ووراثة علوم سيد المرسلين وهذه الخصوصية ثابتة ظاهرة في التاريخ الاسلامي بوضوح لا يعتريه ادنى شك وشبهة.

هذا الاجماع بقي حيا طوال التاريخ الاسلامي على الرغم مما تعرض له ائمة اهل البيت - عليهم السلام - وخاصة بعد واقعة كربلاء الدامية من مطاردة وتضييق وضغوط وعزل وسجن واغتيال من قبل الحكام الامويين ثم العباسيين ويمكن فهم اسرار هذه السياسة الارهابية ضدهم في ظل معرفة هذا الاجماع الاسلامي على وراثتهم للرسول الاكرم - صلى الله عليه واله - فقد عبر هذا الاجماع عن ايمان المسلمين باهلية هؤلاء الائمة لقيادة المسلمين على المحجة البيضاء في شتى المجالات السياسية والفكرية وتحقيق الاهداف الالهية واقامة الحكم الاسلامي العادل في صورته الحقيقية.

كما يمكن ادراك رسوخ ومتانة الاسس التي يستند اليها هذا الاجماع من فهم شدة تلك الضغوط الارهابية التي وجهتها ضدهم السلطات التي سعت بكل جهدها الى عزل الامة عن الائمة ومنع تناقل الاحاديث والنصوص الكاشفة عن وراثتهم لجدهم سيد الرسل ومنع التلقي عنهم والاستفادة من علومهم ومطاردة الرواة عنهم.

«سر استمرار التلقي عن الائمة»

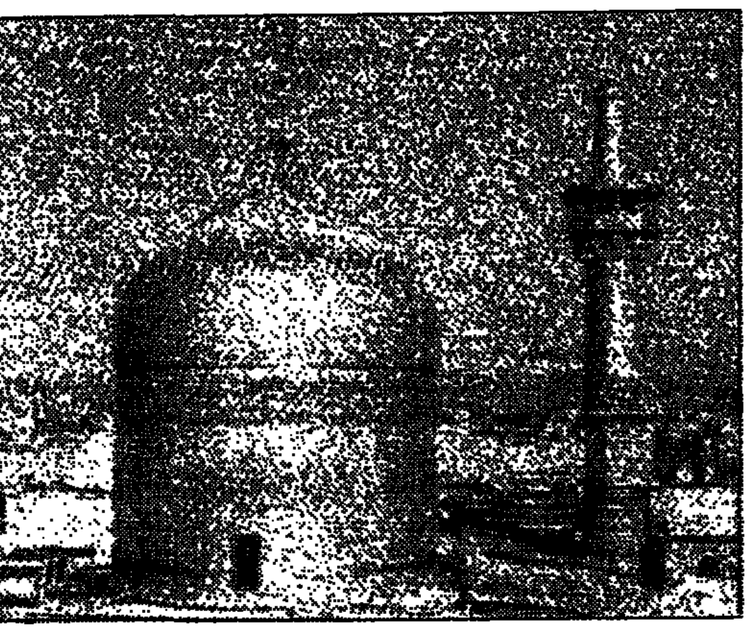
الا ان كل هذه الضغوط لم تستطع منع التلقي عنهم بصورة كاملة بل كان علماء المسلمين من مختلف مذاهبهم يأخذون عنهم ويتلقون المعارف منهم كلما سنحت لهم الفرصة ويتناقلونها ولو دون تسمية الائمة او رفعها الى الرسول الاكرم - صلى الله عليه واله - مباشرة كما تكشف عن ذلك الحادثة التالية المرتبطة بموقف لاحد ائمة اهل السنة المشهورين وهو الحسن البصري فقد روى العالم الرجالي السني الحافظ جلال الدين المزي (توفي سنة ٧٤٢ للهجرة) في كتاب «تهذيب الكمال في اسماء الرجال» (ج٦ ص ١٢٤ من الطبعة الرابعة - مؤسسة الرسالة تحقيق الدكتور بشار عواد معروف)

روى ان الحسن البصري كان يحدث فيقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يدركه فسأله يونس بن عبيد عن ذلك وقال له: «يا ابا سعيد انك تحدث فتقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لم تدركه؟ فقال: يا ابن اخي لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك ولولا منزلتك مني ما اخبرتك: اني في زمان كما ترى كل شيء سمعتني اقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن ابي طالب غير اني في زمان لا استطيع ان اذكر عليا».

وليس بعيدا ان يكون هذا السلوك قد قام به ايضا غير الحسن البصري من ائمة اهل السنة وهو يكشف عن ايمانهم بان مالدى ائمة اهل البيت - عليهم السلام - من السنة النبوية ومن العلوم الاسلامية التي ورثوها عن جدهم لايوجد لدى غيرهم فلا مناص من تلقيه عنهم والاحتيال قدر المستطاع - على الاوضاع السياسية المعادية لهم.

«الامام اعلم اهل زمانه»

وكلتا هاتين الظاهرتين نراهما بوضوح في سيرة الامام الرضا - سلام الله عليه - وهو ثامن ائمة اهل البيت - سلام الله عليهم - فعندما نراجع كلمات اعلام علماء المذاهب الاسلامية بشأنه نجدهم مجمعين على وراثته لجده - صلى الله عليه واله - كما هو الحال مع ابائه وابنائه من الائمة الطاهرين فنرى العالم المالكي ابن الصباغ ينقل في كتابه المشهور الفصول المهمة (ص ٢٥١) عن ابراهيم بن العباس قال: «سمعت العباس يقول ما سئل الرضا عن شيء الا علمه ولا رأيت اعلم منه بما كان في الزمان الى وقت عصره وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيبه الجواب الشافي».



ونرى ابو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي يقول: «ما رايت اعلم من علي بن موسى الرضا (ع) ولا راه عالم الا وشهد له بمثل شهادتي لقد جمع المأمون في مجالس له عددا من علماء الاديان وفقهاء الشريعة والمتكلمين فغلبهم عن اخرهم حتى ما بقي منهم احد الا اقر له بالفضل واقر على نفسه بالقصور ولقد سمعته (ع) يقول: كنت اجلس في الروضة والعلماء بالمدينة متوافرون فاذا عيي الواحد منهم عن مسالة اشاروا الي بجمعهم وبعثوا الي المسائل فاجيب عنها» (كشف الغمة في معرفة الائمة لعلي بن عيسى، ج ٢ ص ٣١٦).

●● نلاحظ في سيرة الامام الرضا (سلام الله عليه) اهتمامه بمواجهة الشبهات والدفاع عن العقائد الاسلامية وتصحيح عقائد الناس وحمايتها من سهام الشبهات ومناظرة علماء الاديان الاخرى والاحتجاج عليهم واثبات اصول العقيدة الاسلامية استنادا الى كتب الاديان الاخرى نفسها.

«مصدر الحلول الاسلامية»

الاجماع الاسلامي لاينحصر في نطاق الاقرار بسمو المكانة العلمية لائمة العترة النبوية ومرجعيتهم في العلوم الاسلامية بل يتعداه الى الاقرار بانهم - عليهم السلام - هم المصدر الوحيد لمعرفة الحلول الاسلامية الناجعة للمشاكل التي يعجز عنها الاخرون كما لاحظنا في موقف علماء المدينة في الاجماع على الرجوع للامام الرضا - سلام الله عليه - في المشاكل والمسائل التي يعجزون عنها وتزداد اهمية هذا الامر اذا تذكرنا ان المدينة المنورة كانت يومذاك تشكل المركز الاول للعلوم الاسلامية واليها يختلف خيرة علماء المسلمين.

بل واكثر من ذلك نلاحظ ان هذا الاجماع يشمل الاقرار بان ائمة اهل البيت النبوي - سلام الله عليهم - هم المرجع الوحيد لحل المتشابهات والاختلاف بين المسلمين في فهم الشريعة المحمدية لان عندهم سنة جدهم كاملة كما نلاحظ ذلك فيما نقله العالم الحنفي الحافظ سليمان القندوزي من جواب مجموعة كبيرة من العلماء جمعهم الخليفة العباسي المأمون لمناظرة الامام الرضا - عليه السلام - فبعد مناظرة طويلة بين فيها الامام كلمة الفصل قال المأمون والعلماء: «جزاكم الله انتم اهل البيت عن هذه الامة خيرا فمانجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم» (ينابيع المودة ص ٤٣).

●● الاجماع الاسلامي لا ينحصر في نطاق الاقرار بسمو المكانة العلمية لائمة العترة النبوية ومرجعيتهم في العلوم الاسلامية بل يتعداه الى الاقرار بانهم (عليهم السلام) هم المصدر الوحيد لمعرفة الحلول الاسلامية الناجحة للمشاكل التي يعجز عنها الآخرون.

«حفظ ائمة العترة للدين»

هذا الاجماع الاسلامي يكشف عن شعور علماء المسلمين في القرون الاسلامية الاولى وقبل اكتمال صورة المذاهب الاسلامية المعروفة حاليا بالحاجة الى ائمة اهل البيت - صلوات الله عليهم - وعلومهم التي ورثوها عن جدهم سيد المرسلين - صلى الله عليه واله - وحاجتهم اليهم لمواجهة التحديات الفكرية التي مرت بالمسلمين بعد ان انفتحت ابواب اتصال دولتهم بالدول الاخرى والاديان والمدارس الفكرية الاخرى وينقل لنا المؤرخون عشرات من مصاديق لجوء حكام العالم الاسلامي لهم - عليهم السلام - منذ عهد الامام علي بن ابي طالب الى عهد اخر امام ظاهر منهم هو الامام الحادي عشر الحسن بن علي العسكري - سلام الله عليهم اجمعين -.

وفي عصر الامام الرضا - سلام الله عليه - شهد العالم الاسلامي تحديات فكرية خطيرة بعد انفتاح ابواب الاتصال مع الديانات الاخرى من النصارى واليهود والمجوس وغيرها وقد ادى هذا الاتصال الى اثارة علماء الاديان الاخرى لمجموعة كبيرة من الشبهات تجاه العقائد الاسلامية لم يكن يملك الجواب عليها الا ائمة عترة النبي - صلى الله عليه واله - والمتلقين عنهم - سلام الله عليهم - ولذلك نلاحظ في سيرة الامام الرضا - سلام الله عليه - اهتمامه بمواجهة الشبهات والدفاع عن العقائد الاسلامية وتصحيح عقائد الناس وحمايتها من سهام الشبهات ومناظرة علماء الاديان الاخرى والاحتجاج عليهم واثبات اصول العقيدة الاسلامية استنادا الى كتب الاديان الاخرى نفسها.

«الرجوع المستمر للقرآن».

تصدى لفتنة افعال العباد التي انتشرت بين اوساط المسلمين يومذاك وتعددت الاراء بشانها بين قائل بالجبر وبين متمسك بالتفويض فقال كلمته الشهيرة التي توضح العقيدة الاسلامية الاصلية المنسجمة مع اصلي التوحيد الالهي والعدل الرباني: «الله اعدل من ان يكلف العباد ما لا يطيقون وهم اعجز من ان يفعلوا ما يريدون» وقد تناقلها كبار علماء اهل السنة باعجاب بالغ (راجع البداية والنهاية لابن كثير، ج ١٠ ص ٢٥٠).

وتصدى لفتنة التشبيه والتعطيل فيما يرتبط بصفات الله تبارك وتعالى التي اثارة موجة عارمة من الجدل بين علماء المسلمين والقى في احد مجالس المأمون خطبته الشهيرة في التوحيد التي جمعت اركان العقيدة القرآنية الاصيلة في توحيد الله واثبات صفاته دونما تعطيل او تشبيه او شرك. والخطبة طويلة رواها الطبرسي في كتاب الاحتجاج (ج ٢ ص٣٩٨) وغيره من الاعلام وقد عالج (ع) فيها الامراض الشركية التي تسللت الى المجتمع الاسلامي من الثقافات الدخيلة.

«مفاتح كنوز السنة»

وهو (عليه السلام) يرجع في استدلالاته الى القرآن الكريم المتفق عليه بين المسلمين والى ذلك يشير ابراهيم بن العباس في وصفه له حيث يقول: (كان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب عنه وكان كلامه كله وجوابه وتمثله انتزاعات من القرآن) (اعلام الورى بأعلام الهدى للشيخ الطبرسي ص٣٢٧).

ان النصوص القرآنية صريحة في الدلالة على ان في القرآن تبيان كل شيء وهو يشتمل على الاصول التي يتفرع منها الجواب الشافي على كل شيء وقد ضمت السنة النبوية الشريفة كل هذه التفريعات ومفاتحها وقد ورث ائمة اهل البيت (سلام الله عليهم) هذه التفريعات ومفاتحها عن جدهم الرسول الاكرم (ص) كما نصت على ذلك الكثير من صحاح الاحاديث النبوية المروية بتواتر في الالفاظ والمعاني وفي كتب الفرق الاسلامية كافة من الصحاح الستة وغيرها

●● ان النصوص القرآنية صريحة في الدلالة على ان في القرآن تبيان كل شيء فهو يشتمل على الاصول التي يتفرع منها الجواب الشافي على كل شيء وقد ضمت السنة النبوية الشريفة كل هذه التفريعات ومفاتحها وقد ورث ائمة اهل البيت (سلام الله عليهم) هذه التفريعات ومفاتحها عن جدهم الرسول الاكرم (ص).

«امتلاك الاجوبة الشافية»

بل ان مراجعة سيرة اهل البيت وروايات احتجاجاتهم (ع) يكفي في الدلالة على الحقيقة المتقدمة حتى لو لم ترد احاديث نبوية مصرحة بها اذ ان كتب الفرق الاسلامية المختلفة تنقل اجوبتهم (ع) على مختلف الاسئلة العقائدية والفقهية والصادرة من مختلف الاتجاهات والمذاهب العقائدية والفقهية فلا تجد رواية واحدة تتحدث عن عجز اي من ائمة اهل البيت (سلام الله عليهم) عن الاجابة على سؤال واحد رغم ان الاوضاع السياسية كانت مضادة لهم بالكامل ولو وجدت حادثة واحدة من هذا القبيل لروجت لها السلطات الحاكمة بكل امكاناتها خاصة وانها كانت حريصة بالكامل على اظهار شيء من ذلك بكل وسيلة وحاولت مرارا ذلك لكنها كانت تخرج في كل مرة خائبة خاسرة.

بل ان اتضاح الحقيقة المتقدمة لم يسمح حتى بوضع روايات مفتعلة تشير الى عجز اي منهم عن الجواب على مسألة فيما يرتبط بالعلوم الاسلامية اذ لم يكن بالامكان اقناع احد بها بعد اتضاح ما ينقضها.

## نافذة وعي

# سيناريو اميركي .. للخروج من المأزق

-١-

□ ... واخيرا اتفق القاصي والداني .. المعنيون المباشرون والمراقبون السياسيون (سواء منهم المحايدون او المنحازون) على ان عملية (السلام) قد وصلت الى طريق مسدود وموصد رغم كل التنازلات التي قدمتها الاطراف العربية مجانا الى الكيان الصهيوني!

وعلى خلفية التعنت الصهيوني يحلو للبعض ان يوعز هذه النتيجة التي الت اليها العملية التساومية الى عنجهية رئيس وزراء الكيان الصهيوني الحالي «نتن ياهو» دون ان ينسى هذا «البعض» ذرف الدموع على سلفه «شمعون بيريز» .. باعتباره «حمامة السلام» .. وعراب التطبيع!!

ويتناسى هؤلاء ان رمز «الحمائم» هذا قد طوى الصفحة الاخيرة من حياته السياسية والحزبية بمجزرة بيض فيها وجه اسلافه كمناحيم بيغن وموشي دايان واسحق رابين!.. وتلكم هي مجزرة قانا التي مرت ذكراها المؤلمة الاولى قبل ثلاثة اشهر.

وليس من العسير ابدا ان يتوصل المرء او حتى يحكم سلفا فيما يشبه التوقع او التنبوء بان عملية السلام وفق مقاسات اوسلو مدريد وطابا وواشنطن .. وشرم الشيخ ليس بمقدورها ان تحقق النجاح المأمول لها من قبل الاطراف المعنية بالوساطة او من قبل الفرقاء المتنازعين!

وجاءت الاحداث لتؤكد هذه الحقيقة التي توقعها البعض وفي مقدمتهم الاسلاميون فالعملية تلكأت الى حد التوقف والتداعيات تشق دروبها في كل اتجاه فيما المخاوف تتصاعد يوما بعد اخر من امكانية التفجير الشامل المتوقع في اية لحظة .. وربما كانت احداث الخليل هي البداية.

-٢-

فمنذ اسابيع والموقف يتازم ومنحنيات التصعيد تتحرك بتفاقم واضح فضلا عن انه مرشح للاستدامة والتوسع والتمدد الى مناطق اخرى! خاصة وان دواعي الاستفزاز قائمة ومستمرة - مع سبق الاصرار - من قبل الصهاينة عموما والمتزمتين منهم خاصة.

وقد وصلت اساليب الاستفزاز الى مديات مثيرة خاصة وانها نزعت في الاونة الاخيرة الى المساس بالمقدسات الاسلامية وتحديدا توجيه الاساءة الى الرسول الاكرم (ص) الامر الذي يرتطم - وبشكل حاد - بمشاعر المسلمين وهذا ما سيفرز حالة من الغضب الملتهب من الصعوبة بمكان السيطرة عليها او استيعابها ناهيك عن تلافي انعكاساتها.

واذا ما تجاوزنا تفاعلات الشارع الفلسطيني الملتهبة فاننا سنكون امام شيوع حالة الاحباط واليأس لدى اوساط اقليمية كانت الى وقت قريب جدا معروفة باندفاعاتها نحو تفعيل عملية التطبيع كما هو الحال مع مصر اول بلد عربي يبادر الى التطبيع بعد اتفاقيتي كامب ديفيد كما و انه كان اخر نظام يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من عملية السلام المهددة بالانهيار.

ومعلوم للجميع ما الت اليه الجهود المكوكية التي بذلها اسامة الباز المستشار السياسي للزعيم المصري مبارك.. والى الحد الذي كادت ان تنقطع فيه «شعرة معاوية» بين الطرفين!

وما توصلت اليه الاوساط المصرية من قناعات واحكام بخصوص العملية التساومية هو نفسه الذي ترسخ في قناعات الدوائر الدولية الاخرى كالاتحاد الاوروبي والاوساط الامريكية نفسها وما اخفاق المبعوث الامريكي الذي زار المنطقة مرارا الا دليل على ان اية بارقة امل لا تلوح حتى في الافق المنظور!

-٣-

وعودة الى الاراضي المحتلة.. او تلك التي تخضع الى ما يسمى بالحكم الذاتي الوطني برئاسة ياسر عرفات .. فان كل المؤشرات والتحليلات والشواهد تؤكد على ان ابناء فلسطين المسلمة قد اصيبوا بخيبة امل مريرة والكثير الكثير من قطاعات الشعب الفلسطيني قد نفضت يدها من التجربة العرفاتية التي ربما انخدع بها البعض او عول عليها اكثر مما ينبغي.

بل ان نسبة لا يستهان بها من الشعب الفلسطيني اخذ يقارن بين الواقع المرير وبين ما كان عليه الحال في زمن الاحتلال الصهيوني وتلك مقارنة عسيرة تنم عن مدى الاحباط الذي اخذ يلقي بكاهله الثقيل على نفوس الناس ويضغط على مشاعرهم بشكل يومي.

وفي الوقت الذي يشهد فيه الجناح العرفاتي انحسارا جماهيريا ملحوظا داخل الارض المحتلة وخارجها بسبب الممارسات القمعية والاخفاقات المتعددة الجوانب (اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وتربويا..) فان اجهزة الرصد الصهيونية ترقب الموقف عن كثب محاولة باقصى ما تستطيع توظيف هذا التراجع العرفاتي وتعميق اختناقاته وابتزازه على كل الاصعدة دون تقديم اي شيء له وبهذا تتجاوز الدولة العبرية اشهر المقولات السياسية واعرافها المعهودة والتي تتبنى شعار «خذ واعط»!!

فالممارسة التي تتبعها الدوائر الصهيونية على مختلف مستوياتها مع عرفات وسلطته المزعومة هي: اعط ثم اعط.. الى مالا نهاية وبالمجان!! مع اصرار على التخندق من قبل نتن ياهو على مواقفه المتشددة والتي تتقاطع مع الغاء اتفاقيات «الارض مقابل السلام»! والمضي باقامة المستعمرة اليهودية على جبل ابو غنيم ليست الا شاهدا واحدا فقط من عشرات !!

-٤-

هذا المأزق - المتعدد الاتجاهات - والذي اجبر الجميع على الاعتراف به سرا او علنا كيف تحاول الادارة الامريكية معالجته؟

ان الذاكرة الواعية تحتفظ جيدا بان كل حالات الاختناق التي شهدتها المنطقة قد تم علاجها من قبل الاجهزة المختصة بادارة الصراع بافتعال حروب وحرائق في نقاط عديدة والملف حافل في هذا المجال ولا تعوزنا المصاديق والارقام.

فبعد اختناقات ما بعد التقسيم لفلسطين كانت حرب عام ١٩٤٨ وبعد اخفاق حالة التأقلم الصهيوني مع المحيط والتهاب المشاعر المعادية كانت حرب ١٩٥٦م وقل مثل ذلك عن حرب حزيران ١٩٦٧ التي جاءت في اعقاب اشتداد حالة الشد والجذب في المنطقة ثم جاءت حرب تشرين اول ١٩٧٣ لحلحلة الوضع المتفجر ضد الكيان الصهيوني.

وهكذا توالت الاحداث المفتعلة : حرب عام ١٩٨٢ في لبنان في اعقاب اغتيال السادات وجاء غزو الكويت من قبل النظام الحاكم في بغداد عام ١٩٩٠ لحسم استمرار التردد العربي عن اجراء المصالحة مع اسرائيل خلال الثمانينات على حد قول احدى المجلات الاسلامية التي راحت تؤكد بان مؤتمر مدريد كان الخطوة الاولى للاحداث الجارية الان في المنطقة ويخشى المتابعون للاحداث الاخيرة ان تعمد واشنطن لافتعال مواجهة «ما» في المياه الخليجية علاجا للمأزق الحالي الذي تمر به العملية الاستسلامية بسبب تصلب الزعامة الصهيونية الحالية.

ان هذا السيناريو الذي تحاول الادارة الامريكية تهيئة الارضية المناسبة له سيكون كارثة على المنطقة.. ولكن امريكا لن تخرج سالمة منها بكل تاكيد.

## المناطق المنكوبة بالزلزال تزود بنظام اتصالات عبر الاقمار الصناعية

طهران/ارنا: قال المهندس زركر مساعد وزارة الداخلية في شؤون تنسيق الاعمار يوم امس الاول الثلاثاء انه سيتم بتعاون الامم المتحدة تزويد المناطق المنكوبة بالزلزال بنظام اتصالات الاقمار الاصطناعية.

واوضح: ان المنظمات الدولية خصصت اعتمادا يبلغ ٥٠٠ الف دولار من مساعداتها الى الجمهورية الاسلامية لتنفيذ هذا المشروع.

ومضى يقول انه سيتم حسب الاتفاق المبرم في هذا المجال تنفيذ هذا المشروع في ثلاثة اشهر في المناطق المتضررة بالزلزال.

واشار الى التجارب والاجراءات الواسعة التي اتخذتها الجمهورية الاسلامية في مجال اغاثة وانقاذ واسكان المنكوبين واعادة بناء المناطق المتضررة بالزلزال واضاف انه تم حسب الاتفاق المذكور اعداد فيلم تعليمي في هذا المجال لتقديمه الى سائر الدول.

## السفير الايراني لدى بوغوتا يلتقي وزيرة الخارجية الكولومبية

طهران/ /ارنا: التقى السيد حسين شيخ زين الدين سفير الجمهورية الاسلامية لدى كولومبيا يوم امس الاربعاء السيدة «ماريا اما مهيا» وزيرة الخارجية الكولومبية وتباحث الطرفان حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واعتبرت وزيرة الخارجية الكولمبية العلاقات السياسية بين البلدين بانها ذات اهمية كبيرة معربة عن املها بان تسفر اللقاءات القادمة بين مسؤولي البلدين عن تطور اكبر في العلاقات الاقتصادية بين طهران وبوغوتا.

جدير بالذكر ان السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية الاسلامية لشؤون اوروبا واميركا سيقوم قريبا بزيارة لكولومبيا يسلم خلالها دعوة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الى السيد ارنستو رئيس جمهورية كولومبيا رئيس الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز لزيارة الجمهورية الاسلامية.

## تخصيص (١٤٧٠) مليار ريال لتنمية واعمار المناطق النائية في البلاد

تم تخصيص الف و(٤٧٠) مليار ريال هذا العام لمشاريع الاعمار وتوفير فرص العمل في المناطق النائية بالبلاد.

اعلن ذلك رئيس مكتب شؤون المناطق النائية خلال زيارته لـ-رستان مؤخرا، حيث تفقد مشاريع ازالة معالم الحرمان، واضاف: خصصنا (٧٥٠) مليار ريال لتنفيذ مشاريع تحتية في القرى النائية و(٧٢٠) مليار ريال لانجاز مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة وصناعات تحويلية في القطاع الزراعي وهذه يتم منحها لاصحاب المشاريع كتسهيلات مصرفية قليلة الفوائد.

وقال السيد بشارتي: هناك اعتمادات اخرى لازالة معالم الحرمان في المناطق النائية سيتم تخصيصها بعد موافقة الحكومة ومجلس الشورى الاسلامي.

واشار السيد بشارتي الى تخصيص (٢٢) مليارا و(٤٠٠) مليون ريال لمشاريع ازالة معالم الحرمان في لورستان والتي يبلغ عددها (١٥٠) مشروعا تحتيا.

## د. ولايتي: العلاقات الايرانية - اليمنية .. تتمة

وتبتني على اساس المشتركات الدينية والثقافية والسياسية الوثيقة واكد على ضرورة مواصلة الاتصالات وتبادل زيارة الوفود بين البلدين وايجاد السبل الكفيلة لتوسيع العلاقات.

ووصف وزير الخارجية اجراء الانتخابات النيابية الاخيرة في اليمن بانه مهم للغاية ودعا الى عقد الاجتماع الثالث للجنة الاقتصادية المشتركة وفي ظل الانتخابات الحرة.

كما وجه الدكتور ولايتي دعوة الى وزير الخارجية اليمني لزيارة ايران.

من جهته وضمن تقديمه التهاني لاجراء الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الاسلامية اعتبر مساعد وزير الخارجية اليمني للشؤون السياسية الحضور الواسع لابناء الشعب في هذه الانتخابات بانه دليل واضح على الممارسة الديمقراطية في البلاد مشيرا الى الدور الستراتيجي لايران الاسلام في المنطقة ودعا الى توسيع العلاقات بين البلدين وفي المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

كما اعتبر المسؤول اليمني زيارة الدكتور ولايتي الى المنطقة بانها كانت مثمرة وناجحة وقال ان تبادل الزيارات الدبلوماسية من شانه ان يؤدي الى تعزيز وتقوية السلام والتضامن بين البلدين والمنطقة.

وضمن اشارته الى اقامة الاسبوع الثقافي الايراني في صنعاء والاقبال الواسع للشعب اليمني في المشاركة بهذا الملتقى الثقافي اكد السيد غالب علي جميل على ضرورة تشكيل جمعية الصداقة الايرانية اليمنية. وقال ان الرئيس اليمني سيشارك في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي وان الجمهورية اليمنية ستبذل قصارى جهودها لانجاح هذا الاجتماع.

من جهة اخرى اكد مساعد وزارة خارجية اليمن في الشؤون السياسية امس الاربعاء خلال لقائه مساعد وزير الخارجية الاسلامية بان بلاده وانطلاقا من الاهمية الخاصة التي توليها لمؤتمر القمة الاسلامية المزمع عقده في طهران في كانون الاول القادم ستشارك فيه باعلى مستوى.

وهنا غالب علي جميل الذي وصل مساء امس الاول الثلاثاء الى طهران على رأس وفد خلال لقائه السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزارة الخارجية، الانتخابات الرئاسية التي شهدتها ايران واعرب عن امله بتنمية الروابط بين البلدين في المستقبل.

وشرح شيخ الاسلام في اللقاء مواقف الجمهورية الاسلامية حيال قضايا الشرق الاوسط واوضاع المنطقة وتحدث حول العلاقات بين ايران والدول العربية والاسلامية واهمية مؤتمر القمة الاسلامية في تحقيق الوحدة بين دول العالم الاسلامي.

واشاد مساعد وزير الخارجية بوحدة اليمن وشدد على اهمية الانتخابات البرلمانية في هذا البلد واشار الى فرص التعاون الثقافي والاقتصادي والسياسي الموجودة بين البلدين.

## تدارس السبل الكفيلة .. تتمة

لاستقبال استثمارات مشتركة.

واوضح انه فضلا عن التعاون القائم بين المنطقة الحرة في قشم وشركتي «كرمكو» و «افكو» لانشاء معمل للاسمدة الكيمياوية فان شركة «اوسوال» الهندية والمنطقة الحرة في قشم ستتعاونان في مجال انتاج المواد الكيمياوية.

هذا ويذكر ان شركة الاسمدة الكيمياوية في قشم ذات الرأسمال البالغ (٤٠٠) مليون دولار قادرة على انتاج (٧٢٧) الف طن من الاسمدة الكيمياوية سنويا ويتم تصدير (٦٠٪) من انتاجها الى الهند للاستهلاك المحلي هناك. ويشار بان (٦٠٪) من اسهم هذه الشركة متعلقة بالهند و (٤٠٪) متعلقة بالمنطقة الحرة في جزيرة قشم.

وذكر «اورا» انه ونظرا لارتفاع الاستهلاك الداخلي للاسمدة الكيمياوية في الهند فمن المحتمل ان ترفع الهند من استيرادها للاسمدة الكيمياوية عن هذه الشركة.

## العثور على بقايا قرية تأريخية في مدينة «ري» بطهران

مدينة ري/ ارنا: عثر علماء الآثار في مؤسسة الآثار العامة على بقايا قرية تعود للالف السادس قبل الميلاد في تل «جشمه علي» بمدينة «ري» التاريخية الواقعة الى الجنوب من العاصمة طهران.

وقال السيد محمد رحيم صراف رئيس لجنة علماء الآثار في تل «جشمة علي» امس الاربعاء: بالعثور على هذه القرية، تم الحصول على بقايا صناعة صهر المعادن في هذه المنطقة مما كشف اسرارا جديدة عن تاريخ حضارة الهضبة الايرانية.

وخلال عمليات البحث والتنقيب تم العثور على وعاء خزفي يحتوي في تركيبه نحاسا منصهرا مما يدل على ان ساكني هذه المنطقة كانوا على علم بفن صهر النحاس.

يذكر ان «جشمه علي» التي تقع الى الشمال الشرقي من مدينة «ري» والى الجنوب من طهران كانت تسمى «نهر سورو» قبل الاسلام و«نهر روده» بعد الاسلام.

## اقامة معرض لرسامة ايرانية في مقر الامم المتحدة

الامم المتحدة/ارنا: افتتح معرض الرسامة الايرانية «فيروزه كل محمدي» يوم امس الاول الثلاثاء في مقر الامم المتحدة في نيويورك بكلمة ممثل ايران الدائم لدى هذه المنظمة.

وسيستمر معرض السيدة «كل محمدي» التي تدور مضامين اكثر لوحاتها الفنية حول المراة وحضورها في المجتمع ويستمر المعرض مدة ثلاثة ايام.

وتحدث الدكتور كمال خرازي حول الاثار الفنية للسيدة «كل محمدي» والجوائز التي حصلت عليها من قبل بعض المنظمات الدولية بما فيها اليونسكو واليونيسف.

واعرب السيد «ليويوموزي - فالكوني» احد مسؤولي الامم المتحدة الذي شارك نيابة عن السيد كوفي عنان امينها العام في هذه المراسم اعرب عن ارتياحه لاقامة هذا المعرض وتمنى للسيدة «كل محمدي» الموفقية والنجاح.

وتم تقديم هدية تتالف من مجموعة طوابع تذكارية للامم المتحدة الى الفنانة الايرانية.

## طهران.. انهيار جسر /قرجك - ورامين/ يسفر عن مصرع عدة اشخاص

طهران/ارنا: ادى انهيار جسر اتصال (قرجك - ورامين) المعروف بجسر «تقي آباد» ليلة امس الاول الثلاثاء الى مقتل اربعة اشخاص واصابة خمسة اخرين بجروح.

وقال مسؤول في مديرية اطفاء الحريق في طهران في اتصال مع وكالة انباء الجمهورية الاسلامية: ان ثلاث سيارات - مع ركابها - دفنت تحت الانقاض.

واضاف السيد «تاجران»: ان هذ الجسر كان قد بُني من قبل شركة خاصة ومن الممكن ان تكون عمليات الحفر التي تجري الان على جانبيه قد تسببت في انهياره.

واوضح السيد تاجران بان رئيس البلدية رفع شكوى ضد الشركة للقضاء.

## احداث (٤) احياء صناعية .. تتمة

في (باغملك) و(ايده) و(اميديه) و(شادكان).

واضاف المهندس اكبر كليمي. قائلا: يجري حاليا بناء (١٥) حيا صناعيا في محافظة خوزستان وعلى وجه التحديد في مدن اهواز وآبادان وخرمشهر ومسجد سليمان وشوشتر ودزفول وشوش وبهبهان ورامهرمز وماهشهر وسوسنكرد.

وكان مساعد وزير الصناعة رئيس شركة الاحياء الصناعية المهندس حسن مختاري قام وعلى مدى يومين بجولات تفقدية في الاحياء التي يجري بناؤها حاليا.

في اطار خطة وطنية مكلفة لمكافحة المخدرات

## تواصل الجهود الرامية الى غلق الحدود الشرقية امام تجارة الموت

مازالت الاعمال تجري على قدم وساق لاغلاق الحدود الشرقية للبلاد امام مهربي البضائع والمخدرات ويبذل رجال قوى الامن الداخلي وسائر المؤسسات المعنية قصارى جهودهم ليلا ونهارا لانجاز هذه المهمة وتضييق الخناق اكثر فاكثر على تجار الموت ومهربي السلع الممنوعة.

وتواصل قوات مكافحة المافيا الدولية لتهريب المخدرات، عملها المضني والدؤوب في حفر قنوات عميقة ومد الاسلاك الشائكة على طول حدود البلاد مع افغانستان. ولاسيما في منطقة «تايباد» و «دوغان» ويقول مسؤولو هذه المنطقة: انه في حال اكمال مشروع اغلاق الحدود في منطقة «تايباد» فان تردد قوافل مهربي السلع والمخدرات سينتهي تقريبا.

وان الحدود الطبيعية التي كانت تبدو وكانها بمنأى عن اعين قوات مكافحة المخدرات اضحت اليوم تحت سيطرتهم، ولن تستطيع المافيا الدولية من الان فصاعدا اتخاذ الاراضي الايرانية معبرا لمرور المخدرات.

هذا وصرح مسؤول في وزارة الداخلية بهذا الشأن قائلا بان شق اكثر من (١٠٠٠) كيلومتر من الطرق المعبدة و (٦٠٠) كيلومتر من الطرق الترابية وحفر القنوات بعرض وعمق اربعة امتار واقامة المئات عن المخافر وابراج المراقبة الحدودية، فضلا عن الارادة الراسخة لرجال قوى الامن الداخلي الذين يحملون ارواحهم على الاكف كل ذلك سيضع حدا لتهريب آلاف الاطنان من المخدرات من افغانستان والحدود الشرقية وادخالها الى البلاد، ثم شحنها الى تركيا والدول الاوروبية. مؤكدا بان خطة اغلاق حدود البلاد الشرقية مع باكستان ستتواصل ايضا بعد افغانستان.

هذا ومن المؤمل ان يستتب الامن الكامل في المناطق الحدودية ومرتفعات وقرى المناطق الشرقية في المستقبل القريب.

كما تشير احصاءات وزارة الداخلية بان افغانستان تنتج سنويا حوالي ٦ آلاف طن من المخدرات. حيث يدخل (٥٥٠٠) طن من هذه المواد الى داخل البلاد سرا، وان القسم الاكبر منها يتم شحنه الى تركيا وبعد عملية تحويلها الى الافيون والهيروئين والمورفين يتم تسويقها الى اوروبا.

## ثلاثة فرق رياضية نسوية ايرانية تشارك في الالعاب الاسيوية لعام ١٩٩٨

طهران/ارنا: ستشارك الرياضيات الايرانيات في الالعاب الاسيوية لعام ١٩٩٨ في ٣ فروع رياضية وهي الرماية بالقوس والرماية والتجديف.

وقال المهندس مصطفى هاشمي طبا مساعد رئيس الجمهورية ورئيس اللجنة الوطنية الاولمبية: وفقا للنظام الداخلي لهذه الالعاب فان سباقات الفروسية للسيدات والرجال ستكون مشتركة وفي حالة رفع الفارسات قدراتهن الفنية والبدنية سيكون بامكانهن المشاركة مع المنتخب الوطني للفروسية.

كما اعلن السيد هاشمي طبا موافقة اللجنة التحضيرية للالعاب الاسيوية على مشاركة فريق التجديف النسوي الايراني في مسابقات بطولة آسيا والتي ستقام في كوريا الجنوبية.

خلال الربع الاول من العام الحالي

## اصفهان وكرمانشاه تصدران الاف الاطنان من البضائع الى بلدان آسيا وافريقيا والخليج الفارسي

اصفهان - كرمانشاه/ ارنا: قال السيد مرتضى طالبي فروشاني مدير عام دائرة المواصفات والابحاث الصناعية بمحافظة اصفهان (وسط البلاد): ان اكثر من ٨ ملايين كيلوغرام من السلع المختلفة تم تصديرها خلال الاشهر الثلاثة الماضية من محافظة اصفهان الى خارج البلاد.

واضاف السيد طالبي فروشاني: ان قيمة هذه السلع بلغت اكثر من (١٣ر٦) مليار ريال.

وتابع بالقول: ان هذه السلع صدرت الى دول اسيا الوسطى وافريقيا واوروبا والامارات وعمان والكويت.

من جهة اخرى اعلن المدير التنفيذي لمعمل النسيج بغرب البلاد انه تم تصدير شحنة من الخيوط يبلغ وزنها ١٣ طنا و١٠٥ كيلوغرامات بقيمة ٤٢الفا و٥٩١ دولارا امس الاربعاء من محافظة كرمانشاه الى ايطاليا.

وقال المهندس عبدلي: ان هذا المعمل انتج ٨٢٤ طنا من انواع الخيوط خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الحالي.

والجدير ذكره ان الطاقة الانتاجية للمعمل المذكور تبلغ ٦٢٠٠ طن.

## اسلحة بمورثات تستهدف شعوبا معينة قد ترى النور في مدى عشر سنوات

ادنبره/بريطانيا/اف ب: اكدت عالمة بريطانية يوم الثلاثاء ان اسلحة تحمل مورثات يمكن استخدامها ضد مجموعات اثنية معينة قد ترى النور في السنوات العشر المقبلة.

واوضحت الطبيبة فيفيان ناتانسون المسؤولة عن قسم العلوم والاخلاقيات في الجمعية الطبية البريطانية ان هذا الامر ليس نزوة من الخيال العلمي.

وقالت خلال المؤتمر السنوي للجمعية في ادنبره هتلر حاول التخلص من (الشيوعيين) ومثليي الجنس والغجر. وغني عن القول ما يمكن لديكتاتور اليوم ان يفعل بتكنولوجيا مماثلة اذا لم نقم بشيء.

واوضحت ناتانسون ان هذه الاسلحة المتفرعة عن تقنيات تستخدم في الطب تستهدف مجموعة جينات خاصة ببعض الاثنيات وقد تسير بواسطة غازات او اجهزة بخاخة او في المياه. وقد تكون هذه الاسلحة قادرة على القتل او الاصابة بالعقم او اصابة الاجنة باعاقات.

وتاخذ الجمعية الطبية البريطانية هذا التهديد على محمل الجد وطلبت في هذا الاطار من مجموعة خبراء اجراء تحقيق.

واوضحت ناتانسون ان مجموعة الخبراء الدولية هذه المؤلفة من اخصائيين في علم المورثات وعلم الاحياء ومحامين وخبراء في مراقبة الاسلحة التي يتم تشكيلها، قد توصي بصياغة اتفاقيات دولية ووضع لجراءات لمنع استخدام اسلحة مماثلة.

وتستخدم في مجال الطب تقنية المورثات لاستهداف خلايا خاصة في جهاز المناعة في اطار معالجة مرض السرطان. ويستخدم علاج اخر فيروسا غير ناشط لايصال الحامض النووي الريبي المنقوص الاوكسجين (ان دي ايه) الى الخلايا.

ورأت ناتانسون قد يكون من السهل جدا حاليا انتاج اسلحة كيميائية او بيولوجية ترتكز على هذا النوع من التقنيات وان اكثر ما يقلقنا يتمثل في امكانية تطوير اسلحة بمورثات تستهدف شعوبا معينة.

وختمت بالقول هذا امر لايمكننا ان ننجزه اليوم لكن العلماء قد يتمكنون من انجازه في السنوات العشر المقبلة.

## ايران تطالب الامة الاسلامية بالتحرك الجاد .. تتمة

يتعرض تماديا في غيه وجهارا للمقدسات الاسلامية وللشعب الفلسطيني والشعوب المسلمة.

واضاف: لو ان البلدان الاسلامية كانت قد قامت برد فعل مناسب حيال القرار الامريكي الجائر بتهويد القدس وجعلها عاصمة لاسرائيل لما تجرأت اسرائيل على هذه الاساءة المشينة.

ودعا البيان الامة الاسلامية الى الرد العملي على الصلف والوقاحة الاسرائيلية الذي بلغ اقصى مداه في الاساءة الى الرسول الاكرم «ص».

كما دعا البيان جميع مسلمي العالم الى الحضور الواعي والمبرمج لتحرير فلسطين الاسلامية المحتلة من براثن الصهيونية بعون الله تعالى.

كما دعا الجماهير الايرانية الى التنديد بالاجراء الصهيوني في الاجتماعات التي تقام لهذا الغرض وخاصة في صلاة الجمعة تعبيرا عن الاحتجاج والسخط لمثل هذه الاجراءات الحمقاء.

من جهة اخرى شجبت الامانة العامة لمجلس الخبراء في بيان لها اجراء الصهاينة الاخير الذي اساء لخاتم الانبياء «ص» وجرح مشاعر مسلمي العالم.

واكد البيان ان هذا الاجراء الوحشي ينم عن حقد وعداء دفين للصهاينة ضد الاسلام والمسلمين.

ودعا البيان العالم الاسلامي لاجتثاث جذور الغدة السرطانية المتمثلة بالكيان الصهيوني ومعاقبة العناصر التي وجهت هذه الاهانة.

كما اصدرت رابطة مدرسي الحوزة العلمية بقم المقدسة بيانا استنكرت فيه بشدة الاجراء الصهيوني الوقح بانتهاك حرمة قدسية الرسول الاكرم(ص).

وجاء في بيان الرابطة بان هذا النظام اللقيط وبخطواته الجبانة هذه يحاول ومن دون جدوى التعويض عن هزائمه المنكرة ناسيا من ان هذا العمل اظهر وبشكل جلي نواياه الخبيثة وسياساته ضد الدين والبشر.

ودعا البيان ايضا زعماء البلدان الاسلامية الى الاعتبار من الاحداث الاخيرة والاستيقاظ من نوم الغفلة والعمل على وضع ارشادات وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية نصب اعينهم وعدم الانجرار وراء المواقف المذلة.

## لبنان .. حزب الله يدمر سيارة عسكرية اسرائيلية

مرجعيون (لبنان) / ا ف ب: اعلن حزب الله لبنان انه دمر امس الاربعاء عربة اسرائيلية لنقل الجنود عند حدود المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي بيان نشر في بيروت قال الحزب انه هاجم بعيد الظهر بالاسلحة الخفيفة وبصاروخ مضاد للدبابات دورية اسرائيلية كانت متوجهة الى قلعة الشقيف. واضاف: ان النار اشتعلت في عربة نقل الجنود.

واكد متحدث باسم ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل حصول الهجوم.

هذا واكد الحزب في بيان استشهاد احد مقاتليه ويدعى احمد يونس (٢٤) عاما في اشتباك وقع يوم الثلاثاء مع دورية اسرائيلية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

# تسرب الاف الاطنان من النفط الى خليج طوكيو

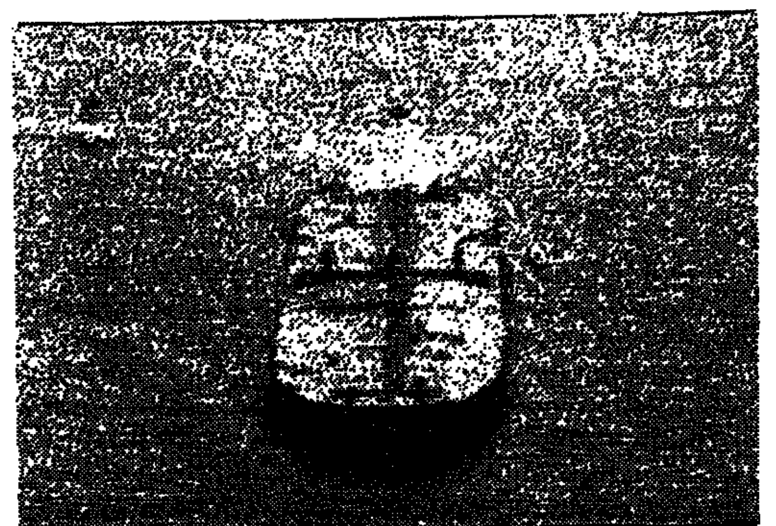
طوكيو/ اف ب: اكد متحدث باسم وكالة الامن البحري اليابانية ان ناقلة نفط عملاقة تزن ٢٥٧ الف طن غرقت يوم الاربعاء في خليج طوكيو وتسببت في تسرب ١٣٤٠٠ طن من النفط الخام في البحر مما ادى الى تشكيل اسوأ بقعة زيت في اليابان.

واوضح المتحدث في اتصال هاتفي ان ناقلة النفط اليابانية «دايموند غريس» التي ترفع العلم البنمي تسببت في بقعة زيت تمتد على ٥ر٥ كيلومتر.

وشكلت الوكالة خلية ازمة لاحتواء البقعة النفطية، وغرقت الناقلة التي كانت محملة بكميات كبيرة من النفط على بعد ستة كيلومترات قبالة مدينة يوكوهاما جنوب طوكيو.

وبدأ خفر السواحل باقامة شباك حول الناقلة لاحتواء كميات النفط كما شكلت الحكومة خلية ازمة.

وطاقم السفينة مؤلف من خمسة يابانيين و٢٠ فيليبينيا. وقال المتحدث اننا نجري تحقيقات لكشف اسباب الحادث.



وكانت الناقلة تنقل نفطا من السعودية الى مصفاة تملكها شركة «ميتسوبيشي اويل» الواقعة في كاواساكي بالقرب من يوكوهاما لمسؤولي الشركة.

وتولت عدة قاطرات سحب الناقلة الى ان تمكنت من التوجه الى مرفأ كواساكي الذي يبعد عدة كيلومترات عن المكان.

## تايوان ترفض صيغة (بلد واحد ونظامان)

تايبيه/ اف ب: رفض الرئيس التايواني لي تينغ ـ هوي امس الاربعاء فكرة تطبيق نموذج «بلد واحد ونظامان» على بلاده، وهو النموذج الذي تدعو اليه الصين كاساس للتوحيد مع تايوان، الا ان لي جدد عرضه بعقد لقاء في بكين لاجراء محادثات.

وقال لي خلال حديث مع جان ميو رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة فرانس برس ان نموذج (بلد واحد ونظامان) لا يمكن تطبيقه، ولم يحدث قط ان تعايش نظام شيوعي او اشتراكي مع الديمقراطية.

وقد ادلى رئيس تايوان بهذا التصريح غداة تصريح الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي دعا قادة جزيرة تايوان الى اتخاذ تدابير ملموسة للتوحيد مع الصين اثر تسليم البريطانيين هونغ كونغ في اول تموز الجاري.

الى ذلك ذكرت مصادر دبلوماسية برتغالية في بكين امس الاربعاء ان ساعة ستركب في ساحة تيانانمين لعد ما تبقى من وقت لعودة ماكاو الى الصين في نهاية ١٩٩٩ وذلك على غرار الساعة التي عدت عكسيا ما تبقى على عودة هونغ كونغ.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الساعة ستركب قبل نهاية السنة على الارجح.

وستستعيد الصين كامل سيادتها على ماكاو في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٩ بعد اكثر من اربعة قرون من الاستعمار البرتغالي.

## الرياض تطرح امكانية طلب تسلم مواطنها هاني الصايغ من اميركا

الرياض/ اف ب: طرح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز يوم الثلاثاء امكانية ان تطلب الرياض من واشنطن تسليمها السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ المشتبه في مشاركته في هجوم على الاميركيين في الخبر بالقرب من الظهران في ١٩٩٦.

ولدى عودته من اليمن اكتفى الامير نايف ردا على الصحافيين الذين سالوه عن اعتقال الولايات المتحدة للمشتبه السعودي بالقول اذا جاءنا (الصايغ) هنا سنعلق على الموضوع.

وفي الثاني والعشرين من حزيران الماضي اعلن نائب وزير الداخلية الامير احمد بن عبدالعزيز ما اذا كانت الرياض تعتزم طلب استجواب الصايغ او تسلمه.واخذت الولايات المتحدة على السعوديين عدم اطلاعهم على النتائج الاولية للتحقيق في الانفجار.

وقد اقام الصايغ في الولايات المتحدة قبل توجهه الى كندا حيث طلب اللجوء السياسي. وسلمته كندا الى الولايات المتحدة في السابع عشر من حزيران الماضي وهو اول مشتبه يعتقل في اطار انفجار الظهران.

وكانت شاحنة محملة بالمتفجرات انفجرت في الخامس والعشرين من حزيران ١٩٩٦ واوقعت ١٩ قتيلا اميركيا و٥٠٠ جريح في مجمع للطيارين الاميركيين العاملين في قاعدة الظهران الجوية.

● نايف بن عبدالعزيز

## فضيحة اخلاقية تطيح بوزير العدل الروسي

موسكو/ اف ب: اعلن الجهاز الاعلامي للكرملين امس الاربعاء ان وزير العدل الروسي فالنتين كوفاليف اقيل من منصبه بسبب فضيحة اخلاقية.

واوضح الكرملين انه تم تعيين سيرغي ستيباشين رئيس اجهزة الامن الروسية السابق محله.

وبذلك يعود ستيباشين (٤٥ سنة) المعروف بوجهات نظره المحافظة الى الساحة السياسية الروسية. وكان قد اقيل من منصبه على رأس اجهزة الامن الروسية بعد ان احتجزت مجموعة شيشانية مسلحة ١٥٠٠ شخص كرهائن في احد مستشفيات بودينوفسك (جنوبي روسيا) في حزيران ١٩٩٥. وبعد هجومين فاشلين للقوات الروسية الخاصة ووقوع حوالي ١٥٠ قتيلا تفاوض محتجزو الرهائن بشان رحيلهم وذهبوا الى الشيشان في هدوء.

وقد اوقف كوفاليف (٥٣ سنة) عن العمل في نهاية حزيران الماضي بعد نشر صور عارية له محاطا بنساء عاريات في حمام بخار (سونة) ترتاده المافيا.

وفتحت النيابة العامة الروسية تحقيقا لتحديد طبيعة العلاقة بين كوفاليف وبين مجموعة سولنتسيفو الاجرامية احدى مجموعات المافيا الروسية.

وقال المحيطون بكوفاليف ان الضجة التي اثيرت حول شريط فيديو سلمته وزارة الداخلية الى وسائل الاعلام دبرها اشخاص من ذوي النفوذ ازعجتهم حملة مكافحة الفساد التي يقوم بها وزير العدل.

## شمال العراق.. استمرار الاشتباكات المسلحة بين قوات البارزاني وحزب العمال التركي

سنندج/ارنا: قال مصدر قريب من اكراد شمال العراق بأن هجمات الاكراد المعارضين الاتراك «ب.ب.ك» على مواقع الحزب الديمقراطي في شمال العراق مازالت مستمرة.

واضاف المصدر: ان الاشتباكات التي بدأت منذ يوم الاثنين الماضي ازدادت حدتها في منطقة «دوري باله».

وقل: ان الاشتباكات اسفرت عن مقتل ثلاثة من المعارضين الاكراد الاتراك وجرح اثنين منهم.

واوضح أن احد مسؤولي الحزب الديمقراطي قتل في اشتباكات «دوري باله».

من ناحية اخرى اعلنت اذاعة الحزب الديمقراطي في كردستان العراق بأن الحزب عزز مواقعة في منطقة «جومان» في ناحية «بالك» بشمال العراق.

ودعا هذا الحزب امس الاربعاء جميع القادة والضباط والجنود الى الالتحاق بصفوف قواته في منطقة جومان.

وتقول المصادر الكردية: ان اجراء الحزب الديمقراطي جاء بهدف صد الهجمات المحتملة للاحزاب الديمقراطية المتحالفة.

## وزير الدفاع البلجيكي يندد بتبرئة عسكريين من تهمة تعذيب شاب صومالي

بروكسل/ا ف ب: ندد وزير الدفاع البلجيكي جان ـ بول بونسيليه يوم الثلاثاء بحكم البراءة الذي صدر من المجلس الحربي للجيش البلجيكي لاثنين من المظليين السابقين اتهما بتعذيب شاب صومالي ابان عملية (اعادة الامل ) في الصومال سنة ١٩٩٣.

ولم ينف بونسيليه احتمال اعفاء احد العسكريين الذي لايزال في الخدمة العسكرية وهدد بحل الوحدة التي ينتمي اليها العسكريان والتي يشتبه في تصرفاتها في الصومال حسبما جاء في تقرير سري اذاعه التلفزيون البلجيكي «ار تي ال».

وقد استانف مدعي محكمة بروكسل العسكرية القرار الذي اصدره المجلس الحربي يوم الاثنين ببراءة كورت كويلوس وكلود بايرت اللذين كانا يعملان في كتيبة المظليين الثالثة في تيبلن (شمالي بلجيكا) وحاولا «شيء» شاب صومالي على موقد جمر في مخيم بالقرب من كيسمايو (جنوبي الصومال) في تشرين الثاني ١٩٩٣.

ومنذ عودة المظليين السابقين الى بلجيكا تركا وحدة تيبلن. وقد دخل كويلوس البحرية البلجيكية وعاد بايرت الى الحياة المدنية.

وبالاضافة الى كويلوس وبايرت فتحت تحقيقات قضائية مع عدة اعضاء في هذه الوحدة التي يطلق عليها «وحدة العار» بسبب ممارسات التعذيب في الصومال. وسيمثل ضابط صف من الكتيبة امام المجلس الحربي في ايلول المقبل.

وجاء في تقرير للجنرال جوزف هويس القائد العام للقوات البرية البلجيكية الذي نقلت عنه محطة «آر تي ال» ان نقص تدريب المظليين وبطء اتخاذ القرارات وادمان الخمر كل ذلك من شانه ان ينسف كتيبة تيبلن.

## البانيا .. الديمقراطيون يعلنون قبولهم نتائج الانتخابات التشريعية

تيرانا/اف ب: اعلن «الحزب الديمقراطي» الالباني يوم الثلاثاء انه يقبل بنتيجة الانتخابات التشريعية المبكرة التي اجريت الاحد الماضي حفاظا على مصلحة البانيا، لكنه اكد انه سيقدم طعنا في هذه الانتخابات لعدم تمكنه من تنظيم حملة انتخابية في ٣٠ دائرة على الاقل.

وشجب رئيس الحزب تريتان شيهو وامينه العام غرينك بوللو الظروف العامة التي رافقت الدور الاول من الانتخابات، واعتبرا ان هذا الدور اجري في ظل ضغوط الجماعات المسلحة. واشارا الى ان هذه الجماعات منعت مرشحي الحزب الديمقراطي من تنظيم حملات انتخابية في ٣٠ دائرة على الاقل.

واوضح المسؤولان انهما ينتظران القرار النهائي الذي يتوقع ان تصدره الترويكا البرلمانية الدولية لتقديم طعن في هذا الشأن لدى الهيئات الدولية واللجنة الانتخابية.

وتتالف «الترويكا» البرلمانية من المنظمات الدولية التي اشرفت على الانتخابات واعتبرت يوم الاثنين انها ملائمة ومقبولة في هذه المرحلة.

ومن المتوقع ان يطلب الحزب الديمقراطي في طعنه الغاء انتخابات الاحد الفائت في هذه الدوائر واجراء انتخابات فرعية فيها.

الى ذلك، شكك الملك ليكا الاول في نتيجة الاستفتاء الذي اجري في موازاة الانتخابات، في شأن اعادة العمل بالنظام الملكي. واكد في مؤتمر صحافي عقده ان نسبة الذين ايدوا النظام الملكي في هذا الاستفتاء بلغت ٥٤ في المئة.

واتهم الملك ليكا الحزب الاشتراكي بالتلاعب بنتيجة الاستفتاء..

الى ذلك شبت النار في خزان ضخم جدا للنفط المكرر على بعد كيلومترين شمال فلورا (جنوب البانيا) منذ السابعة صباح يوم الاربعاء وغطت سحابة من الدخان سماء المدينة.

ويقع هذا الخزان ومنشآت نفطية اخرى في محلة بئر ميزيني على تخوم المنطقة البترولية الكبرى في بالش وباتوس (شمال شرق فلورا).

وقد وضعت الشرطة على اهبة الاستعداد بينما يحاول رجال الاطفاء محاصرة النيران في هذا الموقع الذي يضم بحسب مصادر نفطية خمسة خزانات سعتها مئة الف ليتر.

## انتحار الكاتبة والصحافية اروى صالح

القاهرة/اف ب: اثار انتحار الكاتبة والصحافية المصرية اروى صالح التي شكلت رمزا من رموز جيل السبعينات في مصر شجون ابناء جيلها الذين رأوا في موتها رمزا جديدا لرفضها واقعا صلفا وسوقيا واحباط حلمها بالوصول الى عالم اقل انتهاكا وعصفا.

فالموت الاختياري للكاتبة التي القت بنفسها من الدور الحادي عشر في احدى عمارات القاهرة الشاهقة في العشرين من حزيران الماضي، شكل وفق ما اكده الكاتب والناقد المصري سيد بحراوي، صدمة مؤلمة للجيل الذي قاد حركة طلابية سياسية ناشطة في مطلع السبعينات.

الروائي المصري محمود الورداني قال من جانبه ان صالح التي كانت اكثرنا حساسية، والتي شكل رحيلها رحيلا للاشياء الجميلة في حياتنا. قضت عمرها تدافع عن كل ما آمنت به بضراوة من اجل عالم اقل انتهاكا لنا وعصفا باحلامنا ولم تتحمل كل هذه الفظاظة والصلافة والسوقية التي طالت الجميع وكل شيء.

الكاتبة التي تركت مجموعة من الدراسات و الترجمات الشعرية، توفيت عن ٤٧ عاما بعد بضعة اشهر من صدور كتابها اليتيم «المبتسرون» (عن دار النهر القاهرية) الذي سجلت فيه تجربة جيلها بعد انتهاء مرحلة كاملة من التغيرات التي اثرت في الحياة السياسية المصرية بشقيها الرسمي والشعبي.

فكان الكتاب بمثابة رسالة اودعتها شهادتها عن تلك الفترة مع تشخيص وتقييم لها ولما بعدها. في ثلاثة محاور:

محور نظري شكل مقدمة بحثت معضلة القوى الماركسية على الساحة المصرية.

المحور الثاني، وهو محور سياسي، تناول التجربة الناصرية وتواصلها مع التجربة الساداتية باعتبارهما «رمزين للنظام نفسه»، عبر الاول عن «مصلحة الشعب ومنعه في الوقت نفسه من ممارسة حقوقه، من حيث تشكيل مؤسساته الفاعلة خارج اجنحة النظام، ومهد لصعود البرجوازية الجديدة التي حلت مكان النظام القديم.

واعتبرت الكاتبة «الفترة الساداتية» محصلة طبيعية لمجرى الاحداث التي تناولتها. فتظاهرات الطلبة التي نادت بالحرب، واسترجاع الكرامة الوطنية التي اهدرت في حزيران ١٩٦٧ والتفاف الشارع حولها شكلت في رأيها ضغطا على النظام الذي خاض حرب تشرين الاول ١٩٧٣. هذه الحرب التي اعتبرتها مقدمة لفتح مصر كاملة امام الرضوخ للمطالب الاميركية الاسرائيلية وما نجم عنه من زيادة افقار الجماهير، وتشويه الجسم الثقافي والاجتماعي، كنتيجة حتمية لسياسة الانفتاح التي انتهجها الرئيس السابق انور السادات.

## النيجر.. تصاعد مفاجىء للنزاعات بين الرعاة والمزارعين

نيامي/اف ب: اعربت حكومة النيجر عن قلقها البالغ من التصاعد المفاجىء للنزاعات بين المزارعين المستقرين في اراضيهم والرعاة الرحل، وهي نزاعات اوقعت حوالي اربعين قتيلا في الاشهر الاربعة الاخيرة.

وتضاف هذه النزاعات في الارياف الى الخلافات على الارض وسرقة المواشي وهي الاسباب المالوفة للتوتر.

ومنذ بداية موسم الامطار قبل بضعة اسابيع، بلغت هذه الظاهرة نسبة مثيرة للقلق دفعت بوزير الداخلية في النيجر ايدي انجو عمر الى القول في الجمعية الوطنية، ان هذه النزاعات تشكل اخطارا جسيمة على الوحدة الوطنية.

وقد وقعت المواجهات الاخطر في آذار الماضي بالقرب من حدود مالي حيث قتل قرابة العشرين راعيا من قبيلة بهلس اثر خلاف على بئر مياه. وفي منتصف ايار الماضي عمد مزارعون في منطقة بيرني نغاوري القريبة من نيامي الى احراق اثني عشر راعيا. وبعد بضعة ايام قتل اثنان من المزارعين خلال نزاع مع رعاة في منطقة غويدان رومدجي في ولاية مارادي (٥٥٠ كلم شرق نيامي).

وغالبا ما تسفر هذه النزاعات التقليدية التي تكثفت في السنوات الاخيرة عن حصيلة مرتفعة لان ترسانة الاسلحة التقليدية (القوس النشاب والسواطير والخناجر) استبدلت الان ببنادق صيد وبنادق كلاشنيكوف.

ويعيش اكثر من ٨٥ في المائة من شعب النيجر (٥/٨ مليون نسمة) من الزراعة، علما ان ٩٠ في المائة من الاراضي (١/٢ مليون كلم مربع) غير صالحة للزراعة، وان اكثر من ٧٠ في المائة من الشعب يتكدسون على ربع هذه المساحة.

## نافذة على الاحداث

○ موسكو/ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الروسية «ريا» نقلا عن المستشار الاول لرئيس الوزراء الاوكراني بافو لازارينكو ان هذا الاخير الذي ادخل المستشفى لاصابته بالتهاب في اوردة الساقين والذي علقت مهامه مؤقتا في ١٩ حزيران الماضي، قدم استقالته يوم الثلاثاء.

*وتقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن مصدر مقرب من الحكومة قوله ان الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما وافق على استقالة لازارينكو.*

○ غابورون / اف ب: اعلنت بوتسوانا عزمها بيع ٢٥ر٣ طنا من العاج من اصل مخزونها البالغ ٣٠ طنا، وذلك اثر الاعلان في حزيران الماضي عن رفع الحظر الجزئي المفروض على هذه التجارة بعد قرار اتخذته الجمعية العاشرة للمعاهدة حول التجارة الدولية بالاجناس المهددة بالانقراض.

*وقال وزير التجارة والصناعة البوتسواني جورج كغوروبا ان هذه الكمية تمثل الحد الاقصى المسموح به في اطار المرحلة الاختبارية لاطلاق اجراءات حماية الاجناس المهددة بالانقراض تدريجيا.*

○ هانوي/ اف ب: ايد القضاء الفيتنامي احكام الاعدام التي صدرت ضد ثمانية متهمين في اكبر قضية تهريب للمخدرات في فيتنام وذلك في حكم صدر بعد النظر في طلب استئناف قدم منذ اسبوع.

*فقد ايدت المحكمة العليا الشعبية الاحكام التي صدرت في ايار الماضي ضد ثمانية اشخاص على رأسهم فو خوان تروونغ الضابط السابق برتبة كابتن الذي كان مختصا بمكافحة المخدرات في وزارة الداخلية وضابط شرطة وضابط في حرس الحدود.*

*وايد القضاء ايضا احكام السجن مدى الحياة التي صدرت ضد ستة تجار مخدرات استأنفوا هذه الاحكام من ضمنهم ثلاثة شرطة وضابط في حرس الحدود. ولم يستأنف حكمان بالسجن مدى الحياة ضد شخصين آخرين.*

## البرلمان الاسلامي في بريطانيا يحتج على الحكومة

لندن/ارنا: احتج البرلمان الاسلامي في انجلترا على الحكومة العمالية لدعوتها الجناة الصرب الى زيارة هذا البلد.

جاء ذلك في رسالة السيد «ظفر الله خان» رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان الاسلامي في انجلترا الى «رابين كوك» وزير الخارجية الانجليزي احتجاجا على الدعوة الموجهة الى «بيلانا بلوسيتش» احد مخططي ومنفذي المجازر الجماعية المرتكبة ضد المسلمين في البوسنة والهرسك.

واكد «ظفر الله خان» في رسالته: ان دعوة احد المجرمين الصرب لزيارة انجلترا تعتبر اهانة مباشرة للمسلمين الذين ادلوا باصواتهم لصالح حزب العمال في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

وطلب في هذه الرسالة من وزير الخارجية الانجليزي اعادة النظر في هذه الدعوة.

### مفكر فلسطيني يهاجم عرفات بشدة ويتهمه بالاستبداد والفساد

# الارض المحتلة.. الرفض الفلسطيني للاحتلال يتوشح بالشهادة والسلطة الذاتية تعاضد الصهاينة بتصرفاتها المعادية للفلسطينيين

● حماس تؤكد ان اعتقال سلطة عرفات لاعضائها استمرار للممارسات الاسرائيلية القمعية

● تشييع شاب فلسطيني قتل بأيدي الحرس الخاص لعرفات

الخليل (الضفة الغربية) / ا ف ب: تجددت امس الاربعاء المواجهات بين الجنود الاسرائيليين والمتظاهرين في مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية) التي تشهد كذلك اضرابا تجاريا احتجاجا على ملصقات مسيئة للاسلام وزعها مستوطنون يهود فيها.

وقذف المتظاهرون الفلسطينيون الجنود الاسرائيليين بالحجارة في شارع الشلالة عند نقاط التماس بين المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي وتلك التي انتقلت الى الادارة الاذاتية الفلسطينية.

ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق الاعيرة النارية. واشارت حصيلة للمواجهات الى اصابة ١٤ فلسطينيا برصاص اسرائيلي.

وترافقت المواجهات في الخليل مع اخرى في منطقة دير البلح في جنوب قطاع غزة اسفرت عن مقتل فلسطيني هو ماهر العصار (١٨ عاما) جراء اصابته برصاصة في قلبه اطلقها جندي اسرائيلي.

على صعيد آخر اعلنت منظمتان تدافعان عن حقوق الانسان يوم الثلاثاء وفاة فلسطيني تعتقله السلطة الذاتية في ظروف وفاة مشتبه بها.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان الذي يتخذ من مدينة غزة مقرا له في بيان ان سامي علي محمد عبد ربه (٤٠) عاما المحتجز في سجن السرايا في مدينة غزة من قبل المخابرات العامة (المكتب الخاص) منذ اربعة شهور توفي يوم الاثنين في ظروف وفاة مشتبه بها.

واوضح المركز ان نبأ وفاة المعتقل نقل الى عائلته في اتصال هاتفي من المخابرات.

وكان يوم الثلاثاء قد شهد مراسم تشييع رسمية للفلسطيني ناصر رضوان. وهو من سكان غزة، الذي توفي يوم الاثنين متأثرا بجروح اصيب بها على ايدي افراد من القوة الـ ١٧ التابعة لجهاز الأمن المكلف حماية ياسر عرفات.

وكان رضوان (٢٨ عاما) اعتقل في منزله في غزة في ٢٣ حزيران الماضي واقتيد بالسيارة من قبل عناصر من القوة ١٧ ثم دخل في غيبوبة اثر نقله الى المستشفى الاسبوع الماضي بعد تعرضه للضرب المبرح على ايدي عناصر هذه القوة.

من جانبها اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان توقيف السلطة الذاتية لاعضائها واعضاء المعارضة الفلسطينية دون توجيه قرارات اتهام ضدهم يشكل استمرارا لسياسة الاعتقال الاداري التي تطبقها اسرائيل.

وقالت حماس في بيان شديد اللهجة وحمل عنوان (معتقلو الرأي وصمة عار في جبين سلطة الحكم الذاتي) ان ما يتعرض له قادة الرأي وابطال المقاومة من ابناء شعبنا من عمليات ملاحقة واعتقال وتعذيب دون تهم ودون محاكمات عادلة هو استمرار لسياسة العدو الصهيوني المجرم المتمثلة بالاعتقال الاداري.

وتقول مصادر حماس وحركة الجهاد الاسلامي ان السلطة الفلسطينية تعتقل حوالي ١٥٩ من اعضائها ومؤيديها في الضفة الغربية وقطاع غزة دون تقديمهم للمحاكمة.

وتطبق اسرائيل اجراء الاعتقال الاداري الذي يعود الى عهد الانتداب البريطاني ويسمح باعتقال اشخاص لمجرد الشك بهم دون تقديم دليل يدينهم.

ودعا المفكر الفلسطيني ادوار سعيد ياسر عرفات الى الاستقالة وأدان استبداد رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية وادارته الفاسدة.

وكتب سعيد في صفحة للرأي في صحيفة (غولف نيوز) الاماراتية انه من اجل البقاء يجب ان يكون الفلسطينيون خدما لمستبد ليس لديه فعلا ما يقدمه لهذا الشعب البائس الا الفشل والفساد والسوء.

وأدان نظام الاحتكارات الذي يمارسه عرفات ورفاقه ومن بينهم وزراؤه واولادهم ونساؤهم واستغلال ثرواتهم وحياتهم.

وقال هذا المفكر الفلسطيني الذي انتقد بشدة اعلان المبادىء حول الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في ايلول ١٩٩٣ بين الاسرائيليين والفلسطينيين ان عرفات سيخدم القضية الفلسطينية بشكل جيد اذااستقال.



## السلطات الاردنية تلاحق احد المواطنين بتهمة معاداة السامية!

عمان / ا ف ب: اكد مصدر اردني رفيع يوم الاربعاء ان السلطات الاردنية حققت مع صاحب محل تجاري بسبب ما اسمته تصرفه المعادي للسامية واجبرته على نزع لافتة عن باب مؤسسته تحظر «دخول الكلاب واليهود» اليها.

واوضح المصدر نفسه ان وضاح البرغوتي صاحب سوبرماركت «سوق الزاوية» نزع اللافتة لدى تدخل الشرطة.

واوضح ان صاحب المحل التجاري يواجه ملاحقة قانونية لانه علق شعارا (لا ساميا) على مدخل محله التجاري في حي جبل عمان السكني.

وكانت اسرائيل قدمت شكوى لدى السفارة الاردنية في تل ابيب احتجاجا على قيام صاحب سوبر ماركت في عمان بوضع اللافتة على مدخل مؤسسته.

واوضحت وزارة الخارجية ان البرغوتي رفض نزع اللافتة المكتوبة بالانكليزية رغم تدخل العديد من الدبلوماسيين الذين يعملون في العاصمة الاردنية.

وقد ابلغ السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي وزارة الخارجية الاسرائيلية ان حكومته ستتدخل لنزع اللافتة معتبرا ان الامر يتعلق بعمل خطير جدا والقول للمسؤول الاردني.

وتاتي الخطوة الاردنية هذه في وقت قام المستوطنون الصهاينة بتوزيع منشورات تسيء للرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

## مقتل ثلاثة عسكريين هنود في كشمير

جامو (الهند) / اف ب: افاد مصدر عسكري امس الاربعاء ان ثلاثة عسكريين هنودا (ضابط وجنديان) قتلوا في انفجار لغم زرعه الاستقلاليون على طريق كشمير.

ووقع الانفجار مساء الثلاثاء في حين كانت هذه الدورية تسير على طريق «خاري» على بعد نحو ٢٠٠ كلم شمال جامو. واضاف المصدر ان اربعة جنود اخرين جرحوا.

يذكر ان نحو ٢٠ الف شخص قتلوا في اعمال العنف في كشمير منذ مطلع ١٩٨٩ في القتال بين المسلمين والقوات الهندية. ويطالب الثوار المسلمون باستقلال كشمير.

قال الامام علي امير المؤمنين (ع) في حق رسول الله (ص):
ان الصبر لجميل الا عنك، وان الجزع لقبيح الا عليك، وان المصاب بك لجليل، وانه قبلك وبعدك لجلل.
نهج البلاغة

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٩ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (الجمعة): الرابعة و ٨ دقائق
- طلوع الشمس (الجمعة): الخامسة و٥٤ دقيقة
- اذان الظهر (الجمعة): الواحدة و ٩ دقائق
- اذان المغرب (الجمعة): الثامنة و ٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (السبت): الرابعة و ٨ دقائق
- طلوع الشمس (السبت): الخامسة و ٥٤ دقيقة

### المنامة تطرد مراسلة وكالة الانباء الالمانية

## منظمة العفو الدولية تندد بوفاة معتقلين سياسيين في البحرين

دبي / ا ف ب: نددت منظمة العفو الدولية يوم الثلاثاء في رسالتين وجهتهما الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية البحرينيين بوفاة معتقلين سياسيين اثنين في سجون المنامة.

واوردت الرسالتان معلومات تلقتها المنظمة عن وفاة رجل الدين الشيعي الشيخ علي ميرزا النكاس ومواطنه عبدالزهراء ابراهيم عبدالله في سجون السلطات البحرينية وهو ما كانت اعلنته المعارضة البحرينية في الخارج.

وابدت منظمة العفو الدولية قلقها العميق على سلامة المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي الاخرين في البحرين بعد وفاة النكاس وابراهيم.

ومضت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة على فتح تحقيق في اسباب وفاة الشيخ النكاس وعبدالزهراء ابراهيم واعلان نتائج التحقيق.

كذلك نفت السلطات في ٦ حزيران الفائت ما ذكرته حركة تحرير البحرين عن وفاة عبدالزهراء ابراهيم بعدما ضربته قوات مكافحة الشغب في الاول من حزيران واكدت السلطات ان الوفاة نتجت من مرض في الدم.

وطلبت منظمة العفو الدولية من السلطات البحرينية توفير الحماية للموقوفين ضد اي نوع من التعذيب والمعاملة السيئة وأن تؤمن لهم حقهم في تلقي العناية الطبية ومقابلة وكلائهم وافراد عائلاتهم.

الى ذلك طردت السلطات البحرينية مراسلة وكالة الانباء الالمانية (د ب أ) من البحرين لاتهامها بكتابة تقارير تتضمن مغالطات واساءة لدولة البحرين.

وأوضح ناطق باسم وزارة الاعلام البحرينية انه طلب من الصحافية الالمانية اوتي ميتيل التي تعمل مراسلة لوكالة الانباء الالمانية في البحرين منذ ثلاث سنوات مغادرة البلاد. وغادرت ميتيل البحرين يوم الثلاثاء متوجهة الى المانيا.

وفي اتصال اجرته وكالة الصحافة الفرنسية مع ادارة وكالة الانباء الالمانية في هامبورغ احتجت هذه الاخيرة على القرار واعتبرت ان طرد الصحافية الالمانية غير مفهوم وينتهك مبادىء حرية الصحافة.

وتتناول المقالة التي ادت الى طرد الصحافية الالمانية بيانا صادرا عن حركة احرار البحرين حول الاعمال المناوئة للحكومة التي تشهدها البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤.

وشهد العقدان الاخيران طرد عدة مراسلين للصحافة الاجنبية من البحرين.

## اتقاد الثورة الفلاحية في الريف المصري احتجاجا على قانون يصب في خدمة ملاك الارض

المنيا (مصر) / ا ف ب: شهدت منطقة الدلتا شمال القاهرة امس الاربعاء تحركات فلاحية جديدة احتجاجا على قانون جديد يلغي عقود ايجارات صغار الفلاحين مع الملاك في حين عززت قوى الأمن انتشارها في محافظة المنيا غداة مقتل ثلاثة فلاحين يوم الثلاثاء في تظاهرات احتجاجية على هذا القانون.

وقال مصدر في الشرطة ان مئات الفلاحين تجمعوا صباح امس في قرية العطاف في منطقة المحلة على بعد حوالي ١٢٠ كيلو مترا شمال القاهرة واحرقوا مقر الجمعية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والمخازن التابعة لها.

وقال المصدر ان الشرطة اعتقلت ١٤٠ شخصا. وفي هذه الاثناء نشرت قوى الأمن عربات مصفحة داخل او عند مداخل القرى الثماني في محافظة المنيا (حوالي ٢٥٠ كيلو مترا جنوب القاهرة)، حيث جرت تظاهرات فلاحية الثلاثاء.

وتأتي هذه الاضطرابات مع بدء قيام اصحاب الأراضي باجراءات مقررة خلال شهر تموز الجاري لدى وزارة الزراعة لاطلاعها على قرارهم بشأن مستقبل اراضيهم المؤجرة.

وينص القانون الذي اقرّ في ١٩٩٢ على التحرير الكامل لعقود ايجارات الاراضي الزراعية، بحلول تشرين الاول المسقبل. ويلغي القانون التدابير التي اتخذت في اعقاب ثورة ١٩٥٢ والتي كانت تحدد ايجارات الاراضي بسبعة اضعاف قيمة الضريبة، وتمنع على المالكين زيادة الايجار او الغاء العقود.

وقال مصدر قضائي: ان الشرطة اوقفت حوالي مائة فلاح في المنيا تم احتجاز ٥١ منهم قيد التحقيق.

ولم يتوجه المزارعون امس الى حقولهم واتهموا الشرطة بمعاملتهم بقسوة.

وقال مزارع طلب عدم الكشف عن اسمه ان الاضطرابات اندلعت الثلاثاء عندما علم مزارعون من قرية قلوضا ان اصحاب الاراضي يقومون بتسجيلها لدى الجمعية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة باسمهم وليس باسم المستأجرين الذين يقومون بزراعتها.

واضاف: ان الفلاحين دخلوا الى مقر الجمعية وكسروا ما فيه ومزقوا الوثائق والقوها في الشارع ثم هاجموا منزلا مجاورا لاحد ملاك الاراضي وأحرقوا شاحنتين.

واكد، ان الاضطرابات انتقلت الى القرى المجاورة بسرعة كبيرة.

وقال فرانسوا ايرتون، الخبير في المركز الفرنسي للدراسات القانونية والاقتصادية (سيداج) في القاهرة ان منطقة المنيا تعتبر الاكثر فقرا وفيها العدد الاكبر من الفلاحين المعنيين بالقانون.

واوضح ان في المحافظة ١٠٥ آلاف من مستأجري الاراضي من اصل ٢٣٠ الف مزارع ومن بين المستأجرين هناك ٩٠ الفا يزرعون اراض تقل مساحتها عن ثلاثة افدنة (١,٢٥ هكتار) وهؤلاء سيتضررون بشكل كبير من تطبيق القانون الجديد.

واضاف: ان القانون قد يؤدي الى تجميع الاراضي الزراعية في ملكيات كبيرة وهناك نصف مليون من اصل ثلاثة ملايين شخص في المحافظة مهددون بفقدان مصدر رزقهم.

## الاميركيون يهدرون مواد غذائية تكفي لملايين البشر يوميا

واشنطن / ا ف ب: افادت نتائج دراسة اعدتها وزارة الزراعة الاميركية نشرت يوم الثلاثاء ان اكثر من ربع المواد الغذائية المنتجة في الولايات المتحدة يذهب هدرا.

ففي ١٩٩٥ هدر نحو ٢ / ٤٣ مليون طن من الحبوب اي ٢٧٪ من الـ ٢ / ١٦٠ مليون طن المخصصة في هذا العام للاستهلاك.

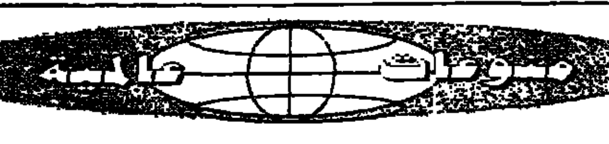
وتشكل الفاكهة الطازجة والخضروات والحليب والحبوب والحلويات ثلثي الاغذية التي تذهب هدرا.

وقال وزير الزراعة الاميركي دان غليكمان: اذا حصلنا على قسم من هذه الاغذية التي تهدر كان بوسعنا سد الحاجات الغذائية للجياع بدلا من رميها في مكب النفايات.

واكد كل فرد منا يستهلك ما يعادل ١/٣٥ كلغ من المواد الغذائية يوميا ولو امكن استعادة ٥٪ فقط من الكميات المهدورة المقدرة بـ ٢ / ٤٣ مليون طن سيؤمن الغذاء لاربعة ملايين شخص ليوم واحد ولو امكن استعادة ١٠٪ او حتى ٢٥٪ منها سيؤمن الغذاء لثمانية ولعشرين مليون شخص على التوالي ليوم واحد.

ولو امكن استعادة ٥٪ من المواد الغذائية بدلا من رميها في مكب النفايات ستوفر الولايات المتحدة سنويا نحو ٥٠ مليون دولار من تكاليف معالجة النفايات.

وتعود آخر دراسة اعدتها وزارة الزراعة سعت الى تحليل وتحديد مشكلة هدر المواد الغذائية الى عشرين عاما.




○ امريكي يحاول تهريب قطعا اثرية مصرية بطرد دبلوماسي مزيف

القاهرة / ا ف ب: علم لدى مصدر ماذون له في مطار القاهرة ان لاجهزة الامن في المطار ضبطت كمية كبيرة من القطع الاثرية مغلقة في طرد دبلوماسي مزيف زنته ٢١٠ كيلوغرامات.

واوضح المصدر ان صاحب شركة مواد غذائية وهو اميركي تمكن بالتواطؤ مع مسؤول في الجمارك في مطار القاهرة من الحصول على وثائق مزيفة تحمل على الاعتقاد بان سفارة الولايات المتحدة في القاهرة تريد ارسال الطرد الى متواطىء ثالث في جنيف.

وبفضل المعلومات التي وصلت الى سلطات المطار تمكنت اجهزة الامن من ضبط الطرد قبل ان يوضع في طائرة تابعة لشركة «سويس اير» متجهة الى جنيف.

وبين القطع الاثرية التي عثر عليها في الطرد راس ملك من الفراعنة لم تحدد هويته بعد وتصل زنته الى ٥٠ كيلوغراما اضافة الى تماثيل صغيرة ومسلات من المرمر ومزهريات زجاجية ونماذج صغيرة لمراكب خشبية كانت تستخدم في مصر القديمة للقيام برحلة القيامة في العالم الاخر.

وتم توقيف المسؤول عن الجمارك ولكن لم يتم بعد توقيف صاحب الشركة كما لم تحدد هويتهما.

○ رجل يجتاز كندا سيرا على الاقدام في مهمة انسانية

اوتاوا / ا ف ب: بدأ رجل اعمال كندي من اصل كوري جنوبي يملك مصنعا لانتاج مصافي للمياه مطلع الشهر الماضي رحلة سيرا على الاقدام عبر كندا من اجل جمع اموال للمساعدة على مكافحة المجاعة في كوريا الشمالية.

وكان جاي وان (٤٣ عاما) انطلق في الثاني من حزيران الماضي من هاليفاكس (اسكتلندا الجديدة) على الساحل الشرقي للبلاد ووصل بعد اسبوع الى اوتاوا. ويتوقع ان يصل اواخر ايلول المقبل الى فانكوفر وقد جمع حتى الآن اربعة الاف دولار كندي (٢٨٨٠ دولارا امريكيا).

وبحسب الامم المتحدة فان المجاعة تهدد حياة الكوريين الشماليين اذا لم يتخذ المجتمع الدولي اجراءات عاجلة.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٠-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language